استبعاد عقد مؤتمر قمة عربي

قبل زيارة بيغن لواشنطن وفانس لدول المنطقة

«القبس» الكويتية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في الكويت أنه من المستبعد عقد مؤتمر قمة عربي في الوقت العاجل، بالرغم لمثل هذا المؤتمر. واضافت المصادر الدبلوماسية العربية أنه لا يمكن عقد اي مؤتمر قمة عربي قبل الجولة التي يعتزم السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية القيام بها في الشرق الاوسط خلال فصل الصيف الحالي.

وكانت أنباء واشنطن قد ذكرت أن السيد فانس سيقوم بهذه الجولة بعد الزيارة التي سيقوم بها السيد مناحيم بيغن رئيس حكومة اسرائيل الجديد لواشنطن في الشهر القادم.

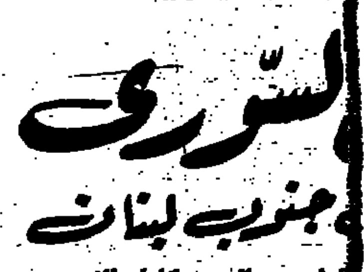
وافادت صحيفة «القبس» الكويتية امس أن سوريا والاردن تدرسان حاليا امكانية توحيد القوات المسلحة بين البلدين في المستقبل.

ونقلت الصحيفة الكويتية عن مصادر رسمية في عمان قولها، ان توحيد القوات العسكرية السورية الاردنية يأتي في اطار اتفاقية تعميق وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات.

واضافت الصحيفة ان الاختلاف في طرق تنظيم القوات المسلحة في سوريا والاردن سيعقد هذه المهمة.



القدس — الاحد ٢٦ حزيران ١٩٧٧ م الموافق ٩ رجب ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٥١ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 26 JUNE 1977 VOL. IX NO. 2651



امس بالسيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني وبحث معه الوضع في جنوبي لبنان.

وكان السيد الاسعد قد صرح قبل بدء الاجتماع بان المرحلة القادمة تحتاج الى مزيد من التشاور بسبب الملابسات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط والمنطلقة من جنوبي لبنان. وكان رئيس مجلس النواب اللبناني قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس قادما من بيروت واجتمع فور وصوله بالسيد خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية.

واجتمع السيد فؤاد بطرس ظهر امس بسفراء مصر والكويت والسعودية في بيروت وبحث في الترتيبات الواجب اتخاذها تمهيدا للجولة التي سيقوم بها السيد بطرس للقاهرة والكويت هذا الاسبوع.

وتستهدف الجولة متابعة التشاور والتنسيق مع الدول الاعضاء في اللجنة العربية الرباعية حول كيفية رأب الصدع بين السلطات اللبنانية وبين المنظمات وتنفيذ بنود اتفاقية القاهرة.

وذكر ان السيد بطرس سيحمل معه رسائل من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى زعماء الدول الثلاث التي سيزورها وان المباحثات التي سيجريها ستتركز على مسئولية الدول العربية

البقية على ص ٦ ع ٤

مجلس الوزراء الجديد يعين اليوم نوابا لعدد من الوزراء

القدس — يعقد مجلس الوزراء اليوم اول جلسة برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة واعضاء حكومته. سيبحث مجلس الوزراء اليوم في تعيين اعضاء في اللجان الوزارية. ومن المقرر ان يلغي مجلس الوزراء عددا من هذه اللجان التي كانت قائمة حتى الان.

وسيقر مجلس الوزراء في جلسته اليوم مناصب نواب الوزراء. وسيجري اقرار السادة يحسقيل فلومين نائبا لوزير المالية والسيد صيفوري نائبا لوزير الدفاع وابراهام كاتس نائبا لوزير المعارف والثقافة. ويميل حزب الليكود اقرار عدة مناصب اخرى لنواب وزراء.

بيرس: الحكومة والمعارضة متحدتان في موقفهما ازاء الامن

تل ابيب — صرح السيد عيزر وايتسمان وزير الدفاع في حفل اقامته لجنة محرري الصحف اول امس على شرف السيد شمعون بيرس وزير الدفاع السابق بانه يوجد شحذ للحراب في دول عربية وانه يامل في ان هذا الشحذ يجري امام العروض العسكرية وليس من اجل الحرب.

واثنى السيد وايتسمان على اعمال وزير الدفاع السابق والانجازات التي حققها مع الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي. وقال السيد بيرس ان كل ما يتعلق بشئون الامن لا صلة له البتة بين مواقف الحكومة والمعارضة. واضاف ان الامن يستند الى شعب صفوفه متراصة.

خدام يبدأ زيارته لايطاليا

دمشق — رويتر — يبدأ اليوم السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا بزيارة ايطاليا وفرنسا لاجراء محادثات حول قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

كلمة الأنباء
فرصة جديدة

يزدحم شهرا حزيران وتموز بالايام الهامة في تاريخ الشرق الاوسط وفي تاريخ الكثير من الدول العربية. ففي هذين الشهرين وقعت اغلب الانقلابات العسكرية في البلاد العربية التي تحولت فيما بعد الى تغييرات سياسية جذرية في المجتمع العربي المعاصر. وفي هذين الشهرين ايضا تمت هدنات بعد وقوع حروب، وتمت ثورات وثورات تصحيح، وباختصار تغيرت في مثل هذين الشهرين عقليات كثيرة ونظريات كثيرة في العالم العربي.

وقد احيا العالم العربي في هذا الشهر ذكرى مرور عشر سنوات على حرب الايام الستة ونتائجها المعروفة، وفي هذا الشهر ايضا تم تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، بعد سنوات عديدة من هيمنة احزاب العمل على نظام الحكم في اسرائيل وفشل هذه الاحزاب في تحقيق السلام الذي ارتقبه الشعب الاسرائيلي. وربما كانت العلاقة بين هذا الفشل وبين نتائج انتخابات السابع عشر من حزيران الماضي علاقة غير مباشرة فقط، الا ان المتمعن في مجريات الامور في هذه المنطقة لا بد وان يلاحظ هيمنة موضوع الحرب والسلام والمواضيع السياسية الاخرى على تفكير القادة والزعماء في اسرائيل وفي الدول العربية، منذ فوز الليكود في الانتخابات وحتى اليوم.

لقد بذلت الحكومات الاسرائيلية المختلفة جهودا جبارة منذ سني الخمسين وحتى اليوم لتحقيق السلام، بدون نجاح. وعرضت الحكومات الاسرائيلية عروضا هامة على العالم العربي دون فائدة. ووصل الوضع بالجمهور الاسرائيلي حدا ضاعت فيه

البقية على ص ٦ ع ٨

كاتس يأمل في تقريب وجهات النظر
بين اسرائيل وامريكا بواسطة حوار وشرح وجهات النظر

مطار بن غوريون — صرح السيد شموئيل كاتس المبعوث الخاص للسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى الولايات المتحدة بعد عودته الى البلاد اول امس بان الامل في اجراء حوار وشرح وجهات النظر من شأنهما ان يقربا مواقف الحكومة الاميركية من حكومة السيد بيغن بصدد يهودا والسامرة.

ورد السيد كاتس على سؤال وجه اليه حول امكانية موافقة الحكومة الاميركية قبول مواقف رئيس الوزراء بصدد يهودا والسامرة بقوله انه يتوجب علينا ان نتمهل الى ان تستلم رد الحكومة الاميركية بهذا الخصوص. وقال انه من الصعب تكوين فكرة خلال اسبوع او خلال محادثاته حول موقف الولايات المتحدة ازاء مواقف رئيس الوزراء.

واعرب عن امله في انه بواسطة اجراء حوار وشرح وجهات النظر يمكن التقريب بين مواقف الولايات المتحدة واسرائيل. واستطرد السيد كاتس يقول انه خلال محادثات اجراها مع اعضاء الكونغرس وجد تفهما لموقف حكومة اسرائيل الحالية. اما موقف وسائل الاعلام الاميركية فكان يدعو بصورة عامة الى التمهل والتروي حتى يزور السيد بيغن واشنطن.

واستطرد السيد كاتس يقول انه لم يلمس خلال زيارته للولايات المتحدة اي خشية من امكانية اندلاع حرب جديدة بعد فوز الليكود بالانتخابات للكنيست.

اما عن القضية الفلسطينية فقال السيد كاتس ان موقف اسرائيل ازاء المسألة الفلسطينية قد مس بسبب النجاح الذي احرزته الدول العربية بواسطة وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وقال ان نجاح الاعلام العربي وترسيخ الموقف العربي في اذهان الاميركيين من ان الفلسطينيين ليس لهم وطن وان اسرائيل يجب ان تقدم لهم تعويضات بواسطة اعادة اراضي يستلزم من اسرائيل اجراءا سريعا لتصليح هذا الانطباع.

اتفاق شامل ينفذ على مراحل
يدعو اليه الرئيس الامريكي لتسوية الازمة

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة تعد مشروعا للتسوية في الشرق الاوسط سيعرضه السيد فانس على الدول العربية واسرائيل خلال زيارته القادمة لعدد من دول المنطقة.

وقالت ان هذا المشروع سيعرض بعد زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لواشنطن حيث سيقوم باجراء محادثات مع الرئيس الامريكي كارتر وكبار المسئولين الامريكيين حول السبل التي من شأنها ان تؤدي لتسوية قضية الشرق الاوسط.

وصرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف فجر امس بانه يامل في ان تتمكن الاطراف المعنية في الشرق الاوسط من التوصل الى اتفاق لتسوية شاملة للازمة هذا العام ودون تاخير وقال انه يمكن بعد التوصل الى اتفاق شامل ان يجري تنفيذه على مراحل.

الاسد يتهم امريكا باراقة الدماء بلبنان

باريس — وصف — اتهم الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري في مقابلة نشرت في مجلة المستقبل التي تصدر هنا اول امس الولايات المتحدة باراقة الدماء في لبنان وقال ان الولايات المتحدة حاولت دق اسفين بين مصر وسوريا ابان حرب اكتوبر ٧٣ ولكن جهودها باءت بالفشل. واتهم الرئيس السوري الاتحاد السوفياتي ايضا.

السوق تعد ورقة عمل بصدد قضية الشرق الاوسط

بروكسل — رويتر — اعلنت امس مصادر السوق الاوروبية المشتركة ان مجموعة من الخبراء تابعة للدول الاعضاء في السوق اعدت ورقة عمل تحدد موقف المجموعة الاوروبية من التسوية في الشرق الاوسط. وستقدم ورقة العمل هذه لمؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في لندن في الاسبوع القادم ولا تختلف عن ورقة عمل سابقة مماثلة.

زعيم الحزب الشيوعي باسبانيا يحضر حفلا رسميا

مدريد — رويتر — اشترك زعيم الحزب الشيوعي الاسباني في حفل اقامه الملك خوان كارلوس هنا امس، وذلك لاول مرة منذ الاعتراف بشرعية الحزب الشيوعي في اسبانيا.

وتقول رويتر ان حضور كاريلو هذا الحفل تعتبر دفعة قوية في سبيل حصول الحزب الشيوعي الاسباني على الاحترام الاجتماعي بعد ان كان من الاحزاب المحظورة في اسبانيا.

والجدير بالذكر ان كاريلو تعرض للاعتقال والسجن منذ ستة شهور فقط عندما دخل اسبانيا لاول مرة من النفي وقبل الاعتراف بشرعية حزبه.

الهدوء النسبي يسود جنوب لبنان

المطلة — رويتر — ذكر امس سكان هذه المدينة ان الاسترخاء يسود جنوب لبنان بعد عدة ايام من التراشق بنيران المدفعية الثقيلة بين مليشيات اليمينيين وتحالف قوات اليسار والمنظمات. واضاف السكان يقولون انه لم يكن في الامكان سماع اي اطلاق نار ليلة السبت الماضية في مقاطعة اليمينيين الواقعة الى الشمال من هنا مباشرة بل الى مجرد تراشقات متقطعة بالمدفعية بين الجانبين المتناحرين جرت امس.

واستطردوا يقولون انه لم ينقل اي جرحى من جنوب لبنان الى المركز الاسعاف الاسرائيلي القريب من سور الحدود في نهاية الاسبوع.

خلافات بين الحكومة والمعارضة بالباكستان

اسلام اباد — رويتر — برزت امس خلافات هامة بين الحكومة الباكستانية والمعارضة حول تفسير عدد من المواضيع الرئيسية المختلف عليها.

وادت هذه الخلافات الى الفشل في صياغة اتفاق مفصل حول اجراء انتخابات عامة جديدة لوضع حد للاضطرابات السياسية في باكستان.

محادثات فرنسية عراقية لتعزيز التعاون بين البلدين

بغداد — رويتر — استؤنفت مساء امس الجولة الثانية من المباحثات بين رئيس وزراء فرنسا السيد ريمون بار والسيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي، وكانت الجولة الاولى من تلك المحادثات قد بدأت ظهر امس بين الجانبين وتناولت البحث في القضايا الدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

وكان السيد ريمون بار قد وصل الى بغداد صباح امس في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع المسئولين العراقيين بغية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وذكر مسئولون فرنسيون أن هذه الزيارة تاتي في اطار التشاور السياسي المستمر.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد ادلى بتصريح لوكالة الانباء العراقية تحدث فيه عن ازمة الشرق الاوسط، واشار الى ان السلام لن يتم اقراره في المنطقة ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بمشاركة دول المنطقة في التوصل الى التسوية الشاملة للازمة.

وكانت انباء بغداد قد ذكرت ان

البقية على ص ٦ ع ٤

توقع صفقة أسلحة صينية لمصر

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة النهار البيروتية امس ان بعثة عسكرية مصرية ستزور الصين الشعبية قريبا لعقد صفقة اسلحة.

وكانت الصين قد ارسلت مؤخرا رسالة من قطع الغيار العسكرية الى مصر.

دول عربية تعارض اقامة جبهة اسلامية

باريس — وصف — ذكرت صحيفة «النهار» التي تصدر هنا امس أن العربية السعودية وليبيا وايران والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة قد عارضت بصورة علنية اقتراح السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس حكومة الباكستان اقامة جبهة تضم الدول الاسلامية.

الجبهة المارونية اللبنانية تعارض
اي اقتراح يؤثر على مستقبل لبنان السياسي

بيروت — الوكالات — اصدر زعماء الجبهة اللبنانية المارونية بيانا امس اعلنوا فيه انهم سيعارضون كل اقتراح من شأنه ان يؤثر على مستقبل لبنان السياسي طالما بقيت قوات فلسطينية واجنبية بما في ذلك قوات سورية على ارض بلادهم.

واكد البيان ان الجبهة اللبنانية ليست مستعدة للتسليم باي وجود عسكري اجنبي في بلادهم مهما كانت اهداف هذا الوجود. وذكرت وكالة انباء يونايتدبرس نقلا عن مراسلها في بيروت ان هذا البيان نشر تعقيبا على المبادرة التي يقوم بها زعماء اليسار اللبناني لتعزيز التعاون العسكري والاقتصادي مع سوريا.

وجاء في بيان الجبهة اللبنانية المارونية ايضا انها تعي حجم الدور الذي تضطلع به وانها تتحمل مسؤولية المواقف ازاء مختلف المشاكل الجوهرية التي تواجهها. وتطرق البيان الى مقررات اجتماعي القمة في الرياض والقاهرة بالنسبة للبنان، فاشاد بقوات الردع العربية ووصفها بانها قوات صديقة تعمل على اعادة الهدوء والسلام الى ربوع لبنان.

واكد البيان ان كل ما يبدو خارجا عن هذا الحيز يبدو اما منظورا اليه خطا او وارد قطعا في غير مكانه. واضاف البيان ان كل شيء مصيري يتعلق بلبنان لا يتم اقراره الا اذا اجمعت القيادة اللبنانية عليه اجماعا كليا لا شبهة فيه ولا اكراه. وتطرق البيان الى جنوبي لبنان فاكد ان استمرار الوضع كما هو عليه الان قد تكون له نتائج خطيرة بالنسبة لمنطقة لبنان والمنطقة اجمع.

ودعت الجبهة اللبنانية الدول العربية الى عدم اتخاذ موقف اللامبالاة بما يجري في منطقة الجنوب.

ووصل الى هنا امس قادما من بيروت الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني في زيارة للعربية السعودية يبحث خلالها مع الملك خالد ملك العربية السعودية وبعض كبار المسئولين السعوديين الموقف في لبنان والمساعدات التي يحتاجها لبنان لاعادة

البقية على ص ٦ ع ٥

الاسد معجب بالجهود الانسانية لمنظمة الصليب الاحمر

دمشق — رويتر — استقبل الرئيس حافظ الاسد اول امس رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي السيد الكسندر هاي. واستعرض السيد هاي نشاط المنظمة في مساعدة بني البشر ابان الكوارث والازمات.

واعرب الرئيس الاسد عن اعجابه وتقديره للجهود الانسانية التي تقوم بها المنظمة الدولية.

ارليخ يثني على القانون الامريكي بصدد المقاطعة العربية

القدس — اثنى السيد سمحا ارليخ وزير المالية اول امس على توقيع الرئيس الامريكي على القانون الجديد ضد الشركات التي تنصاع للمقاطعة العربية ضد اسرائيل. وقال ان هذا القانون انجاز في سبيل ضد المقاطعة العربية

نتائج امتحانات الثانوية تعلن في ١٥ تموز

نابلس — محمد عميره — صرح السيد ابراهيم صنوبر رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ان نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لطلبة الضفة الغربية لهذا العام ستظهر في الخامس عشر من الشهر القادم.

الجمصي يدعو لتعاون الاسلحة البحرية العربية

القاهرة — و.ص.ف — اعلن الفريق عبدالغني الجمصي وزير الحربية المصري في حفل تخريج دورة لضباط سلاح البحرية المصري امس ان التعاون بين اسلحة البحر العربية في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر يساعد على المحافظة على امن الدول العربية التي تقع على هذين البحرين.

وقال ان القوات البحرية المصرية على استعداد لتلبية اي مساعدة من قبل الدول العربية لتقوية اساطيلها البحرية. واضاف ان اشتراك عدد من الضباط السوريين في هذه الدورة يدل على التعاون بين سلاحي البحرية المصري والسوري.

وسام امريكي لقائد عملية عنتيبة

القدس — منحت الاكاديمية الاميركية للانجازات البريغادير دان شومرون قائد عملية عنتيبه وساما تقديرا على نجاح العملية.

وسيتوجه البريغادير شومرون الى الولايات المتحدة يوم الاربعاء القادم لتسلم هذا الوسام.

بعثة للبنك الدولي تدرس الاقتصاد المصري

القاهرة — رويتر — تصل الى هنا اليوم بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير برئاسة كبير الخبراء في البنك في زيارة لمصر تستغرق عدة اسابيع، وستقوم البعثة خلال هذه الزيارة باستكمال دراستها حول مستقبل الاقتصاد المصري في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي ودور الاستثمارات الاجنبية في تطوير وسائل الانتاج في مختلف المجالات وفتح افاق جديدة للاقتصاد المصري.

«لوموند» تتحفظ من بقاء قوات فرنسية في جيبوتي

باريس — رويتر — ذكرت صحيفة لوموند امس ان قرار فرنسا بالاحتفاظ بوجود عسكري كبير في جيبوتي بعد ان يصبح الاقليم الواقع على البحر الاحمر مستقلا يوم غد يمكن ان يواجه في يوم من الايام بقرارات شائكة.

وقالت الصحيفة انه مع بقاء عداوات بين جماعات عفار وعيسى السلالية في الاقليم، فان موقفا مثل الموقف القائم في قبرص يمكن ان يحدث في اي وقت مما يدفع القوات الفرنسية الى ان تلعب دور الشرطي الذي قلما يحسد عليه.

واضافت لوموند تقول ان التهديدات الخارجية تعتبر اكثر خطورة. فالادعاءات الاقليمية لدى الصومال واثيوبيا يمكن ان تفجر صداما من شأنه ان يهدد باشعال الحرب في شرق افريقيا باسره واردفت الصحيفة تقول انه يوجد مع ذلك عامل لا يمكن انكاره للاستقرار وهو نفوذ البلدان العربية المتعددة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية في جيبوتي.

تعزيز العلاقات بين الصومال ودولة الامارات

الرياض — رويتر — وصل الى هنا امس الرئيس الصومالي محمد زيادبري قادما من ابو ظبي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين. وقد اجرى الرئيس محمد زياد بري محادثات خلال هذه الزيارة مع الشيخ زايد بن سلطان تناولت الاوضاع العربية والدولية ووسائل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

آراء القذافي وتيتو تتفق حول معظم المشاكل الدولية

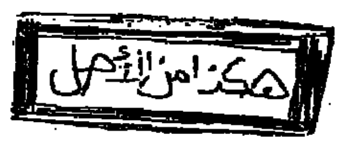
الدار البيضاء — رويتر — وصل الى هنا امس الرئيس الليبي معمر القذافي في ختام زيارة رسمية ليوغسلافيا استمرت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اليوغسلافي تيتو حول القضايا العالمية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

وقد صرح الرئيسان اليوغسلافي والليبي بان وجهات النظر كانت متفقة حول معظم القضايا الدولية التي تم بحثها، كما التزما بالعمل على المحافظة على وحدة دول عدم الانحياز واعربا عن تأييدهما لحركات التحرر الافريقية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية اول امس ان المارشال تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا يبذل جهودا للتوسط في الخلاف بين مصر وليبيا. وقالت ان الرئيس تيتو اثار هذا الموضوع خلال زيارة العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي ليوغسلافيا مؤخرا. وكان الرئيس تيتو قد اوفد مبعوثا قبل مدة من الزمن لجس النبض حول هذه المسألة الى مصر وليبيا.

نفي تعرض امين لمحاولة لاغتياله

عنتبية — رويتر — نفى امس الرئيس الاوغندي عيدي امين ان يكون قد تعرض لمحاولة لاغتياله في الاسبوع الماضي. وقال في لقاء مع مجموعة من الزنوج الامريكيين الذين يزورون اوغندا انه كانت هناك بعض الاضطرابات نتيجة لتسلل عدد من المنفيين الى اوغندا والقيام بمحاولة لنشر الفوضى.



ملاحظات سريعة

المنبطحـــون ...

عنـــد تمثـال محـرر العبيد .. !!

مدينة كامبردج التي يفصلها عن مدينة بوسطن نهر « شارلز » ، هي كما قلت في حديث سابق ، مــن الاماكن التاريخية الهامة ، فــي الولايات المتحدة الامريكيــة ، لان الثورة الامريكية ضد الانكليز انطلقت اول ما انطلقت منها .

وفي مدينة كامبردج ، عدد مـن الحدائق العامة ، منها الحديقــة الكائنة على جانب شارع « جاردن » والمقابلة لبعض مباني جامعــة هارفرد . وهذه الحديقة تلي فــي رأس قائمة الاماكن التاريخية ، ليس فقط في المنطقة ، وانما في الولايــات المتحدة الامريكية كلها . ففي هــذه الحديقة الشجرة التي نصب ظلهــا استلم قائد الثورة الامريكية ، الجنرال واشنطن ، قيادة القوات الامريكية المقاتلة في ولاية « ماسوشو ستس » والى جانب الشجرة ، عدد مــــن المدافع الانكليزية ، التي كان الانكليز قد نصبوها على تلال الساحل لمقاومة الثوار ، والتي غنمها الثوار الاميركان بعد انتصارهم ، وبعد انسحـــاب الانكليز من الولاية .

وفي الحديقة ايضا نصب تذكاري يبلغ ارتفاعه حوالي ثلاثين متــرا ، وفي اعلى النصب ، تمثال لساعــد الجنرال واشنطن ، وفي الوســـط تمثال للرئيس الاميركي « لنكولن » محرر العبيد . والحديقة بالطبـــع مفروشة ببساط اخضر من الاعشاب ، تتخللها اشجار باسقة ، بــدأت في هذه الايام ، تكتسي باللون الاخضر ، بعد ان مضى الشتاء الذي كــان قاسيا جدا هذا العام .

وعند قاعدة النصـــب التذكاري الكبيرة ، يرى الانسان في اي وقت من النهار ، وخاصة في الايـــام المشمسة ، العديد من الشبـــاب والشابات وقــد « انبطحوا » او « انبطحن » ، فوق السلالم الحجرية او فوق الاعشاب نصف عراة ... بعضهم وبعضهن « صافن » ، والبعض الاخر يعزف على آلة موسيقيــة ، والبعض الثالث يصفر ، والبعضــ الرابع يهز راسه وخصره واقدامه ، وهو منبطح ! ! .. وقد قيل لي ان الكثير من هؤلاء الشباب والشابات المنبطحين والمنبطحات من متعاطــي المخدرات ..

المهم انني قلت لعدد من اولئــك المنبطحين والمنبطحات بانكليزيتي التي تختلف في لهجتها ، عن الانكليزيـــة الاميركية .. اوه .. كم هو جميل ان يجلس الانسان عند تمثال لنكولن محرر العبيد .. فقال واحد مــــن الشباب السود .. اوه محرر العبيد .. كم انتم تحشرون في رؤوسكم معلومات غير صحيحة .. وهنا تقدم شاب ابيض ليقول .. نعم ان لنكولن حرر العبيد من ان يكونوا ارقاء في مزارع الولايات الجنوبية ، ولكنــه جعلهم عبيدا في المصانع في الوسط والشمال ..

وعندما اعدت هذا الحديث علــى مسمع من اساتذة الجامعة ، قالوا لي ضاحكين .. هنا في الولايـــات المتحدة الاميركية يستطيع الانســان ان يقول ما يريد .. ثم ان الاجيـــال الناشئة تفكر في مشاكلها ، ولا تهتم كثيرا بابطال الماضي ، الذين قدموا لبلادهم خدمات كبرى .. ذلك لان تلك الخدمات لا تعني كثيرا ، بالنسبة للاجيال الناشئة المتطلعة ابدا الــى اصلاحات وخدمات ، تعالج قضاياها ومشاكلها المعاصرة .

وبعد صمت قصير ، قال واحد من الاساتذة .. اظن ان هذه الظاهرة موجودة في جميع البلدان ، حيـــث يسود القلق الاجيال الناشئة ، وحيث اخذ القلق يحطم ثقة الاجيال الناشئة بكل ما له من احترام وتقديس فــي النفوس ، سواء اكان ذلك يتصـــل بالتاريخ او بالدين .. .

وبالفعل ان هذه الظاهرة الموجودة في كل مكان ، موجودة بشكل واضح وقوي هنا .. فقد سالت عددا مــن الناس هل تذهبون الــى الكنائس للصلاة يوم الاحد .. فكانت اجابات بعضهم انهم لا يفكرون في ذلك .. وكانت اجابات البعض الثاني انهم غير متدينين .. والكلمة التـــي يستعملونها هي انهم « نان بيليفرز » اي ليسوا مؤمنين بالله ..

ومع ذلك فالمؤمنون الذين يذهبون الى الصلاة ليسوا قليلين ..

ابو شلبايه

تجدد الحوار بين الليكود والحركة الديمقراطية لاشراكها بالحكم

تل ابيب — ذكر السيـــد يغائيل يادين رئيس الحركـــة الديمقراطية للتغيير اول امس انه طلب من السيد مناحيم بيغن خلال اجتماعه الاخير عـــدة ايضاحات حول مسالة انتساب الحركـــة الديمقراطية الـــى الائتلاف الحكومي .

وقال انه على ضوء هذه الايضاحات واستطلاع اراء كبار اعضاء الحركـــة سيتم تحديد الموقف .

وعقدت كتلة الحركة الديمقراطيـــة للتغيير في الكنيست اول امس اجتماعا استمعت فيه الى تقرير من السيـــد يغائيل يدين زعيم الحركة حول المحادثات التي اجراها يوم الخميس مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بصـــدد اشراك الحركة الديمقراطية في الائتلاف الحكومي .

كذلك عقد زعماء الليكود اول امس اجتماعا في دار السيد بيغن للاستماع الى تقرير من السيد بيغن حول فحوى هذه المحادثات . وذكرت مصادر مطلعة ان الحركة الديمقراطية للتغيير قـــد تطالب باربع حقائب وزارية في الحكومة وقالت ان عددا كبيرا من زعماء الحركة الديمقراطية يرتأى الاشتراك فـــي الائتلاف الحكومي .

اللاجئون من فيتنام يصلون البـــلاد غدا

مطار بن غوريون — يصل الى البلاد غدا ٦٦ لاجئا فيتناميا على متن احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية من طهران بعد ان منحتهم الحكومة حـــق اللجوء الى البلاد في اعقاب رفض عدد كبير من الدول السماح لهم بدخـــول اراضيها . وتجري الاستعدادات اللازمة لاستيعابهم . ولهؤلاء اللاجئين اقـــارب في الولايات المتحدة وكندا ويعتقد ان قسما كبيرا منهم سيلحق بهم في المستقبل وذكر هؤلاء اللاجئون قبل نقلهم جـــوا الى هونغكونغ امس انهم لم يسمعوا من قبل عن اسرائيل .

ثلاثة ضباط شرطـــة يساقون لمحكمة انضباطية

القدس — اوصى المستشار القانوني للحكومة بتقديم ثلاثة من ضباط الشرطة الى محاكمة انضباطية في الشرطة بتهمة تنفيذ اعمال خصوصية في معمل للتجارة تابع للشرطة في يافا . وجاءت هـــذه التوصية في اعقاب تحقيق خاص اجرته صحيفة يديعوت احرونوت المسائيـــة .

فيلنر : شلي ومبـــام تناديان باقامـــة دولة فلسطينية

تل ابيب — صرح عضو الكنيست مئير فيلنر سكرتير القائمة الشيوعية في اجتماع حزبي بان القائمة الشيوعيـــة ليست الوحيدة التي تنادي باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطـــاع غزة . وقال ان قائمة شيلي وحزب مبام يناديان بنفس هذه المبادىء . وكـــان السيد فيلنر يعقب بذلك على احـــد تصريحات السيد بيغن رئيس الحكومة بهذا الصدد .

وزير خارجية بريطانيا يرجىء زيارته لاسرائيـــل

لندن — رويتر — ارجأ السيد ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا زيارته المقررة لاسرائيل في شهر يوليو تموز القادم الى اجل غير مسمى .

طوليدانو يعين رئيسا للجنة مراقب الدولة بالــكنيست

القدس — تجري مشاورات فـــي الكنيست لتحديد راسة وعضوية اللجان المختلفة فيها . وقد عين السيد يغائيل يدين عضوا في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . كذلك عين عضـــو الكنيست شموئيل طوليدانو رئيسا للجنة مراقب الدولة التابعة للكنيست .

الليـــكود يشدد على عدم تغيير كبـــار موظفـــي الدولة

القدس — شددت مصادر مأذونة هنا اول امس مرة اخرى على انه لا يوجد نية لاجراء اي تغيير في مناصب كبار موظفي الدولة بما في ذلك وزارتـــــا الخارجية والدفاع .

ارنس يدعـــو لزيادة الانتـــاج

ميشل : الهستدروت تعد مشروعــاً لتجميد الاسعار لمدة سنة

تل ابيب — صرح عضـــو الكنيست البروفيسور موشيه ارنس في نطاق محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والهندسي هنا بان الذين يرون في خلق البطالة احد الجوانب لتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد يرتكبون خطأ فادحا لان الحل يكمن في زيادة الانتـــاج وتوسيع نطاق التشغيل .

وقال ان اساس مشكلتنا هو اننا نستهلك اكثر من انتاجنا بثلث الكمية وان الحل لذلك هو زيادة الانتاج . واضاف ان على اسرائيل ان تعمـــل جهدا كبيرا لتقليص العجز الذي يبلغ حوالي مليارديـ دولار الـــى حوالـــي مليارد دولار من اجل التوصـــل الى الاستقلال الاقتصادي . واستطـــرد يقول : انه اذا لم نفعل ذلك فاننـــا سنلحق الاذى بانفسنا من الناحيـــة السياسية والامنية .

وصرح السيد يروحـــام ميشـــل السكرتير العام لنقابـــة العمـــــال الاسرائيليين العامة الهستـــدروت في مقابلة اذاعية اول امس بانـــه يرفض مشروع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن لتجميد الاسعـــــار والضرائب والارباح لمدة سنتين ، وان الهستدروت تقوم الان بوضع مشروع لتجميـــــد الاسعار لمدة سنة واحدة . وقال انه يستبعد نجاح تجميد الاسعار والاجور والضرائب لمدة سنتين . واضاف ان الهستدروت تعارض خلق بطالة على نطاق ضيق لان مثل هذه الظاهرة قد تتوسع وتجلب كوارث للدولة .

وصرح السيد نفتالي بن موشيـــه عضو اللجنة المركزة لحزب مبام بان الهستدروت لا يسعها التوقيع عـــلى ميثاق اقتصادي اجتماعي مع حكومة بيغن . وقال انه لا يجوز التوقيع على اتفاق للامد البعيد بين منظمة عمالية برئاسة المعراخ ، وبين حكومة السيد بيغن التي تمثل اصحـــاب رؤوس الامـــوال .

ميشل يتلقى برقيات تهنئـــة من الخـــارج

القدس — تلقى السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت عددا من برقيات التهنئة بمناسبة فوز كتلة التجمـــع المعراخ في انتخابات الهستدروت . ومن بين هذه البرقيات واحدة من السيـــد جورج مني رئيس نقابات العمال فـــي الولايات المتحدة واخرى من سكرتيـــر نقابات العمال الدولية .

انجازات بلديـــة رام الله خلال عام

القدس — من اميل خزعل — اصدر مجلس بلدية رام الله بيانا بمناسبـــة مرور عام على تسلمه مهامه عدد فيـــه الانجازات والمشاريع التي قامت البلدية بتنفيذها خلال هذا العام .

وجاء في البيان ان البلدية بلغـــت ميزانيتها حوالي سبعة ملايين ليرة وقد تم صرف قسم منها على مشــــروع المجاري وشراء سيارة اطفاء وتعبيد الشوارع ودعم المشاريع الثقافيـــــة والتربوية في المدينة . وجاء في البيان ان السلطات لم تدفع ضريبة الامـــلاك التي تستحقها البلدية . كما ان بعض المواطنين يتخلفون عن دفع الضرائب البلدية المستحقة عليهم وان المجلس البلدي ما زال ينتظر السماح لوفـــد مجلس بلدية رام الله بالسفر الى الدول العربية لجمع التبرعات من اجل تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية من بينها اقامة المدارس وشراء سيارات النفاية وتوسيع انارة الشوارع في رام الله .

وزيـــر الدفـــاع يـــزور عـــدداً مـــن مناطـــق الضفة الغربيـــة

القدس — يقوم السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع قريبـــا بزيارات لعدد من بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة للاجتمـــاع الى زعماء ووجهاء هذه المناطق .

وذكرت مصادر مطلعة ان السيـــد فايتسمان يدرس عدة افكار عمليـــــة لتطبيقها في ادارة الحكم العسكري في المناطق المدارة . وكانت هذه الافكـــار تراود السيد فايتسمان قبل تسلمـــه منصب وزير الدفاع .

هذا وقد عقد اول امس السيـــــد مناحيم بيغن رئيس الحكومة اجتماعا مع كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وقادة الاسلحة واستمع منهم الـــى شرح عن اعمالهم .

وحضر الاجتماع السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع والجنرال مردخاي غـــور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي .

الون ينتقد الصحف على موقفها من الحكومة السابقـــة

تل ابيب — صرح السيد يغئال الون وزير الخارجية السابق في مقابلة اذاعية اول امس بان الصحافة في البلاد قـــد زادت من انتقاداتها ازاء نشاط الحكومة السابقة ولم تعط انجازات الحكومة بالقدر اللازم . وقال ان خذل المعراخ في الانتخابات لا يرجع الى موقـــف الصحافة بصورة رئيسية لان الاغلبية من السكان في الدول الديمقراطية تقرر موقفها دون الانسياق وراء وسائـــل الاعلام .

اجتماع قطري لرؤساء وأعضاء المجالس المحليـــة

الناصرة — من محمد شريف — عقد امس في قرية اكسال اجتماع قطـــري لرؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية احتجاجا على هدم احد البيوت فـــي القرية كان قد اقيم دون ترخيص . واتخذ المؤتمر عددا من القرارات منها مطالبة وزير الداخلية بالاسراع في انجـــاز الخرائط الهيكلية في القرى العربيـــة واصدار رخص للابنية التي اقيمـــت بدون ترخيص وتجديد المطالبة بتنحية متصرف اللواء الشمالي عن منصبه . وقرر المجتمعون رفض القانون الجديد والذي يقيد السلطات المحلية ببحـــث امور تتعلق بالسلطات المحلية فقط . وقد رفعت هذه القرارات الى وزيـــر الداخلية والسلطات المحلية . .

زيادة رواتب موظفى بلدية اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — عقد امس المجلس البلدي في اريحا جلســـة عادية برئاسة السيد عبد العزيـــــز السويطي واتخذ عدة قرارات منها : زيادة رواتب الموظفين باثر رجعـــي اعتبارا من اول نيسان الماضي بنسبة ٢٠٪ بالمائة وزيادة اجور العمال بما يعادل هذه القيمة وصرف ٥٠٠ ليـــرة كمساعدة الى جمعية الامل الخيرية في بيت جالا كما وافق على عدد مـــن رخص اعمال الابنية والتنظيم .

٢٢ دورة دراسيـــة لمعلمي الضفـــة خلال العطلة الصيفية

القدس — من اميل خزعل — يشترك حوالي ستة الاف من المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية خلال العطلة الصيفية في ٢٢ دورة دراسية في مواضيـــع مختلفة تنظمها دائرة التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

ومن بين هذه المواضيع الرياضيات المعاصرة وادارة المدارس والتاهيـــل وكذلك برامج دراسية ادخلت علـــى الدراسة الثانوية العامة مؤخرا .

غرامة لفتـــح حانوت بدون رخصـــة

تل ابيب — غرم احد سكان تل ابيب بمبلغ ٣ الاف ليرة لافتتاحه حانوتا لبيع الالبسة بدون ترخيص .

وفـــود رسميـــة وشعبية تزور سماحـــة الجعبرى فى المستشفى

القدس — من اميل خزعل — قام منـــــدوب عن السيد موشيه ديان وزير الخارجيـــة وآخـــــر عن السيد عـــيزر فايتسمان وزير الدفاع بزيارة سماحة الشيخ محمـــــد علي الجعـــبري في مستشـــــفى المقاصـــــد للاستفسار عـــن صحته . كما ارسل الجنرال اورلي منسق المناطـــق مندوبا للاستفسار عـــــن صحـــة سماحته .

وعلم مندوبنا بان سماحة الجعبري قد تجاوز مرحلة الخطر واخذ يتماثل للشفاء ، وقامت بزيارته كذلك وفود تمثل عرب اسرائيل وعلى راسهـــــا فضيلة الشيخ محمـــد حبيشي قاضي عكا الشرعي والسيد حيدر شـــكري رئيس المجلس الاسلامي في حيفـــا . كما قدمت من الضفة الغربية عـــدة شخصيات من عمان للاطمئنان عـــلى صحـــة سماحته .

وقام امس وفد يمثل بلدية بيت لحم برئاسة السيد الياس فريـــج رئيس البلدية بزيارة لسماحة الشيخ محمـــد علي الجعبري .

وعلم ان الحالة الصحية للشيـــخ الجعبري في تحسن وانه من المتوقـــع ان يغـــادر المستشفى في الاسبوع القـــادم .

تقليص الاقســـام في الهستـــدروت

تل ابيب — ذكرت مصادر مطلعة في نقابة العمال الاسرائيليين العامــــة الهستدروت انه تجري حاليا دراسة تقليص عدد الاقسام في الهستدروت . وقالت ان الاقسام سيجري تقليصها من ١٨ قسما الى ١٠ اقسام .

موقع اقامة المحطـــة الذريـــة للطاقة لم يحدد بعـــد

تل ابيب — صرح السيد حاييـــم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية في محاضرة القاها اول امس في النادي الهندسي هنا بانه لم يتقرر بعد المكان الذي ستقام فيه المحطة الذرية لتوليد الطاقة .

وقال ان اقامة مثل هذه المحطة في نتسانا لم يتحدد بصورة نهائيـــة . واضاف ان المحطة الذرية للطاقة في الخضيرة لم يحـــدد بعد بما ستشغل بطاقة سائلة ام الفحم .

٥٠ مركزاً للترويح لطلبة الضفة

القدس — من اميل خزعل — قررت قيادة الضفة الغربية فتح ٥٠ مركزا للترويح في مختلف مدن وقرى المنطقة وذلك خلال العطلة الصيفية . ويشترك في هذه المراكز عشرة الاف وسبعمائة طالب وطالبة . وتتضمن برامجهـــا نشاطات وفعاليات تربوية وفنية ورياضية وجولات في مختلف انحاء البلاد .

وستفتتح هذه المراكز في الثانـــي من الشهر القادم وستستمر شهـــرا كاملا .

بريد القراء

التاريخ الهجـــري

... هيئة تحرير «الانباء» ...
تحية وبعد

تصدر في بلادنا اربع صحف باللغة العربية وواحدة بالانكليزية . ويجـــد القارىء في كل منها خلافا في التاريـــخ الهجري . فلماذا لا تتفق هذه الصحف على تاريخ هجري واحد بدلا من هـــذه البلبلة ، وذلك بعد استشارة المحاكم الشرعية مرة في الشهر ؟

أن القضية على بساطتها تهم عددا كبيرا جدا من المواطنين .

يعقوب قويطـــع — يافا

رد الانباء

من المعروف ، ان ثبوت مطلع الشهر الهجري ، يكون عادة عن طريقة رؤية الهلال ..

ورؤية الهلال تختلف عادة بين بلـــد واخر ، وذلك بالنسبة للمواقـــــع الجغرافية المختلفة .. وعلى سبيـــل المثال ، يشاهد خلال شهر رمضــــان المبارك ، ان الناس في مختلف الاقطـــار العربية والاسلامية يفطرون في اوقـــات متفاوتة .. فالصائمون في العراق مثلا ، يفطرون قبل اهل الاردن ، وفي القدس قبل القاهرة .. وهذا كله يرجع الى ان دورة الشمس — كما قلنا — تختلف في مغيبها بين قطر ، واخر .

ونحن اذ نثبت في جريدتنا التاريـــخ الهجري ، انما نلجأ في ذلك الى ابعد حد من الدقة ، والبحث ، والاستقصاء .. فالتاريخ الهجري الحالي في «الانباء» هو نفسه في الصحف «الاردنيـــــة» «والمصرية» .

واذا اخطأنا فاعذرنا ، ايها الاخ ، فالكمال لله وحده ، فالانسان يقـــدم — عادة — جهده .

علام الاعتراض ؟

.. سكرتير التحرير ...
تحية وبعد

اعتراض السلطات العسكرية على مجلس بلدية نابلس لقراره القاضـــي بمنح موظفي وعمال البلدية كمية محدده من الكهرباء والماء مجانا — هـــــذا الاعتراض يدعو الـــى العجـــب والاستغراب .

ذلك اننا نعلم مثلا ان شركة الكهرباء في اسرائيل تمنح موظفيها مثل هـــذه التسهيلات ، وان مختلف الدوائـــــر الحكومية في اسرائيل تسهم في نفقات المكالمات التلفونية لموظفيها .

فعلام الاعتراض اذن ؟

عوني مصطفى — نابلس

خذوا العبرة من غزه

... هيئة تحرير «الانباء» ...
ارجو نشر كلمتي هذه مع الشكر :
القرار الذي اتخذته بلدية غزة بمنع وضع وتعليق مكبرات الصوت خارج المحلات والمنازل في التعازي والافراح — هذا القرار هو قرار حكيم دون ريب .

وما احوجنا نحن في قرانا الى مثل هذا القرار . ان ازعاج الناس ، او فلنقل اشراكهم اضطرارا في مثل هـــذه المناسبات ، ليس من الامور المستحبة ، وهو لا يدل على احترام مشاعر الغير وتامين راحتهم .

فهل تاخذ مجالسنا المحلية العبرة من غزة هاشم ؟

موفق حسين — باقة الغربية

شعرة معاوية

... رئيس التحرير ...
تحية

قرانا في الصحف ما اعلنه عبد الله فرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون من ان المنظمة قررت انهـــــاء اتصالاتها غير الرسمية مع الجانـــب الاسرائيلي .. معللا ذلك بوصـــول الليكود الى دست الحكم في اسرائيل .

وسؤالي هو : لماذا ؟ لماذا قطـــع الخيط ؟ واين حكمة معاوية بن ابـــى سفيان وقد قال : لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت ، فكلما ارخوا شددت وكلما شدوا ارخيت . ؟

لطفي منصور — الناصرة

قانون الغاب

... المحرر ...
بعد التحية والاحترام

« وعند دخوله المحكمة تحت الحراسة حراسة الشرطة ، انقض عليه احـــد اقرباء المغدورين بخنجر استقر في كبده ، ونقل الى المستشفى في حالة خطرة ، والقت الشرطة القبض على الفاعل ».

هذا الحادث وقع في محكمة غزة .. ويظهر ان المعتدي لا يعرف معنى العدالة ولا يقيم وزنا للقضاء .. لذا فقد قرر اخذ القانون ، قانون الغاب ، بيـــده وتنفيذه في خصمه .

اننا نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين ، وهذا الذي حدث هو من مخلفات عصور الظلام .

افلا يدعو هذا الحادث المسؤولين الى الاهتمام بزيادة الحراسة علـــى الذين يقدمون الى المحاكم ، لئلا تتكرر مثل هذه المأساة ؟

زامل مناع — غزة

قرار في محله

... رئيس تحرير « الانباء » ...
تحية

النبأ الذي افاد بان وزير الزراعـــة الاردني وافق على تمديد تصاريح تصدير برتقال الشمسيا والليمون الحامـــض « والمقدرة بعشرة الاف صندوق » لغاية نهاية الشهر الحالي .. هذا النبأ يثلج الصدور حقا ويدل على اخذ مصالحنا الاقتصادية بعين الاعتبار من قبـــل المسؤولين في عمان . فلهم شكرنا .

حسني عبد الله — قلقيلية

وراء الكواليس

● محظوظ جدا ، ذلك الذي لم تضطره الظروف الى دخول المحاكم وفي اي قضية مدنيـــة كانت ام جنائية او شخصية . ذلك ان مثل هذا الشخص يعلم موعد الدخول لساحة المحكمة ، ولكن لا احد يعرف نقطـــــة النهاية !

ان طواحين العدالة في اغلبية الدول تطحن دائما ببـــطء ، والحقوق تعود لاصحابها بعـــد عذاب . .

● بعد ايام قليلة يبـــــدا موسم هجرة ابنائنا من الناجحين في التوجيهي الى الخارج ، ليس للمتعة او الترويح .. وانمـــا لطلب العلم في الجامعات العربية وغير العربية .

وتبدا المتاعب والمشاكل واللف والدوران بين هذه الجامعـــات للبحث عن المقاعد التي يقـــل عددها عاما بعد عام .

والحديث عن انشاء جامعة في الضفة الغربية عاد هذه الايام ليجري على كل لسان ، بعد ان اصبح امر انشاء جامعة فـــي الضفة من الضروريات الملحة .

فهل ، يا ترى ، يقدر مـــن بيدهم الحل والربط عـــذاب ابنائنا هذا ، فيعملون جادين على انقاذهم من هذا العذاب ؟

● طالب احد اعضـــــاء الائتلاف في احد مجالسنا المحلية في المثلث زملاءه بصرف مخصص شراء مختبر للبيولوجيا للمدرسة الثانوية ، بعد ان حصل المجلس المحلي على هذا المخصص من وزارة المعارف والثقافة منذ زمن بعيد .

ويذكر أن المجلس المذكـــور يشغل نفسه بامور ثانويـــة الاهمية تاركا حبل المشاكـــل الحقيقية التي يعاني منها البلد على الغارب .

ويقول بعض المواطنيـــن الذين يحضرون جلسات المجلس ان ثمة هوة عميقة تفصـــل اعضاء المجلس عن مشاكـــل المواطنين ، وان انقـــلاب الائتلاف الى معارضة والمعارضة الى ائتلاف امر يدعو الـــى الرثاء .

● رغم انه موظف مسؤول في بلده التي هي من مدن الضفة الغربية ، ورغم مضي اكثر من اسبوعين على وجوده في عمان ، الا انه لم يظهر الا في المناسبات « اليوبيلية » ، ولم يستطع أن يحقق امرا ما أو غاية ما من خلال وجوده المفروض فيه ان يكون خاصا بعمله ومصلحة بلده .

وقد استغرب الكثيرون كيف يمكن أن يصل مسؤول له وزنه وثقله الى عمان دون أن ينشط بشكل يبرر وجوده وقيمتـــه المصلحية . فقد علم على وجه التحديد والتدقيق ان المذكـــور ذهب وفي ذهنه فقط تجول احلام وآمال عن الثروة التي يمكن ان تعود عليه من وراء ذهابه وهو في سبيل ذلك ينشط ولكن فـــي السر فقط لا في العلن .

● السؤال الخالد هـــو : كيف يعيش ؟

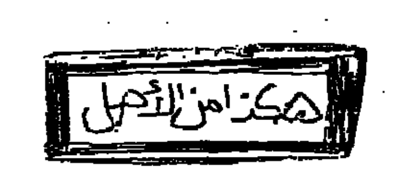
قالوا انه رجل مثقف وفهمان يملك كل مقومات الرجل الناجح الطموح . وقد احاط شخصـــه بهالة من الدعاية كانت اكبر منه بكثير .

وصاحبنا يبدو في كل يوم في حلة انيقة جديدة ، وفي كل ليلة يسهر حتى الصباح . والسؤال الخالد هو : من ايـــن يعيش ؟ وكيف يستطيع ، يا تـــرى ، ان يوفر ثمن هذه المظاهر ؟ ولهذه التساؤلات جواب واحد لا ثاني له وهو ان اشهر مهنة في وقتنا الحاضر هي مهنـــة الوجاهات والزعامات ، فهـــل عرفتها ، عزيزي القارىء ؟

● ازمة انعدام النصـــاب القانوني في المجلس البلـــدي لاحدى بلديات الضفة عـــادت تلعب دورها ، « وعادت حليمة لعادتها القديمة » ، وبدأ عدد الاعضاء بطرح عدة مقترحـــات على رئيس البلدية بضـــرورة اتخاذ تدابير ضد الاعضـــاء المتغيبين .

ومن هذه المقترحات التشهير بالمتغيبين ، ووضع بيان بتغيبهم على لوحة الاعلانات في البلدية ليطلع عليه المواطنون ، وليكونوا على علم بتصرفـــات بعض ممثليهم في المجلس البلدي . .

ابو نضارة



يعقوب يهوشع

فلسطين في مرآة الصحافة العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

اخبار وحوادث عن فلسطين في بعض جرائد بيروت التي صدرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

عندما بدأت اجمع المعلومات عن تاريخ الصحافة العربية في فلسطين بعد اعلان الدستور العثماني — انا طالب المعهد الشرقي في الجامعة العبرية في السنوات ١٩٣٠-١٩٣٥ ، تمنيت ، لو سنحت لي الفرصة ... دور الكتب في لبنان ودمشق ... الجرائد العربية التي صدرت في لبنان وسوريا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، لاقف على الاخبار الرسائل التي بعث بها مراسلو الصحف اللبنانية والسورية من بعض المدن الفلسطينية .

ولكن امنيتي هذه لم تتحقق . وشاءت الظروف ان احقق جزءا من امنيتي هذه بعد ان بلغت من العمر عتيا .

اقمت في مدينة اكسفورد البريطانية في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني من سنة ١٩٧٥ . وفي احد الايام ... مكتبة بودليان الشهيرة ، وسألت عن الجرائد العربية الموجودة في هذه المكتبة القديمة . وكم دهشت عندما وجدت فيها بعض مجلدات من جريدتي (حديقة الاخبار) و (لسان الحال) اللتين صدرتا في بيروت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

وكانت مفاجأة سارة ، وقضيت اياما في قاعة مكتبة بادليان اتصفح مجلدات هاتين الجريدتين لعلي اجد فيها اخبارا ومقالات عن فلسطين قبل صدور صحف فلسطينية . لم اجد فيها لان الرقابة العثمانية كانت شديدة في تلك الحقبة من الزمن ، ولا تسمح بانتقاد السلطات العثمانية . وكل ما وجدت فيها اخبار تتعلق بالاحتفالات الدينية ، وبزيارات قام بها امراء ورؤساء كنائس ومطارنة من بلاد اوروبية ، ثم اخبار عن حالة البلاد الاقتصادية والاجتماعية . وقد اكتفى المراسلون بلقب (مراسل اديب) — دون ذكر اسمائهم ، الا فيما ندر . وكان هؤلاء المراسلون يوافون جرائدهم بكل صغيرة وكبيرة جرت في القدس وفي سائر المدن ، خصوصا الزيارات والتنقلات التي كان يقوم بها موظفو الحكومة من مدينة الى اخرى .

ومن المراسلين الذين وجدت اسماءهم في جريدة (لسان الحال) : عوض الفار المراسل الخصوصي لجريدة لسان الحال في يافا ، والذي ... عن ٢٥ سنة ، وكان كاتبا بارعا (لسان الحال عدد ١٨٠٨ سنة ١٨ بتاريخ ٢٤-١-١٨٩٤) ، وسليم افندي خليل فرح ، والاديب يوسف افندي متري . واما مراسل الجريدة من القدس فكان ابراهيم السلفيتي . ولم تكن مهمة هؤلاء المراسلين سهلة ، بل كانوا يعيشون في جو مليء بالمخاطر — السياسية والاتهامات السرية من قبل السلطات العثمانية ، ومع كل هذا فقد حاول هؤلاء المراسلون — الذين وقفوا على حالة الشعب ومشاكله في ظل حكومة مستبدة — ان يدافعوا من هذا الشعب وان يلفتوا نظر السلطات الى حالته ومشاكله .

وكان هؤلاء المراسلون يتملقون ويعبرون عن احترامهم لكل متصرف او قائمقام ، ويلقبونهم بالقاب شرف تركية مثل : (سعادتلو وفخامتلو) .. ويمدحونهم عندما كانوا يهتمون بتنظيف الطرق من الاوساخ ، او يحبسون تجار الفحم الذين كانوا يستغلون ايام الشتاء الشديدة البرد ويبيعون الفحم باسعار غالية .

***

جمعت هذه الاخبار القصيرة ورتبتها حسب مواضيعها . واني امل بان هذه الاخبار ، على بساطتها ، تساعد كل من يهتم في حالة هذه البلاد الاجتماعية والاقتصادية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، واللغويين الذين يهتمون بتطور اللغة الصحافية العربية سيجدون في لغة هذه الاخبار اشياء طريفة ، ويقفون على لهجات والفاظ عربية كانت تستعمل في القرن التاسع عشر ، وعلى تطور اللغة حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم .

ومن هذه الاخبار القليلة يتضح للقراء ان الحياة الاجتماعية المسيحية في فلسطين لعبت دورا مهما . فهذه الزيارات الرسمية وغير الرسمية من قبل ممثلي الدول الاوروبية ، ورؤساء كنائس مسيحية ، وحجاج من مختلف الطوائف الدينية اضفت على الحياة في فلسطين في القرن التاسع عشر صبغة مسيحية . ولا عجب في ذلك ، فقد كان هذا القرن — وخصوصا النصف الثاني منه — مليئا بنشاط مسيحي . ففي هذا النصف تأسست المستشفيات والمدارس والكنائس الكبيرة — فقد انعشت حركة البناء والتعمير الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلاد . بينما كان ابناء الطائفة الاسلامية يهتمون في شؤونهم الخاصة وفي منازعات عائلية وخلافات مع ابناء القرى المجاورة بحيث يمكن القول ان الحياة الاسلامية كانت راكدة .

جريدة «الحديقة الاخبار»

قال عنها الفيكونت فيليب دي طرازي في كتابه «تاريخ الصحافة العربية» (بيروت سنة ١٩١٣) انها كانت اول «جريدة سياسية انشئت في البلاد العثمانية خارجا عن عاصمة السلطنة . وكانت «حديقة الاخبار» المظهر الوحيد للرسائل العمومية والانباء المفيدة ، وتنشيط الزراعة ، وترويج الصناعة ، وتحسين التربية والاخلاق والعادات ، وقد حافظت في جميع ادوار حياتها على مبدأ الاستقامة والعدل وحب النفع العام .

صدر العدد الاول من جريدة «حديقة الاخبار» باربع صفحات صغيرة في يوم الجمعة ١٦ جماد سنة ١٢٧٤ (كانون الثاني افتتاح سنة ١٨٥٨) . وقد كتب في العدد الاول بان جريدة «الحديقة الاخبار» هي «جورنال علمي متجري تاريخي» ، وكان مدير الجريدة خليل الخوري بشراكة شباب الخواجا ميخائيل المدور .

وقد احتفل بيوبيلها الذهبي في ١٣ كانون الاول سنة ١٩٠٨ بحضور اركان الحكومة واعيان المدينة ومشاهير حملة الاقلام فيها .

وجاء في الكلمة الافتتاحية لجريدة «حديقة الاخبار» بانها «ستنشر بقدر الامكان كل ما يختص بالفوائد الانسانية من اي نوع كان ، ليكون مقبولا عند سائر طبقات الناس فهو جورنال عثماني ناشر الوية الحمد والثناء لمآثر هذه الدولة السعيدة» .

كانت الصحيفة تصل الى قرائها في مدن فلسطين بعد عدة ايام من صدورها . ويدل على ذلك الخبر التالي الدال على انها كانت منتشرة ايضا بين قرائها في مدن فلسطين . فقد جاء في «الحديقة الاخبار» (عدد ١٨٤ السنة الرابعة الصادر في ٢٤-١١-١٨٨٦) .

«اننا لا نخلو من العجب ونحن نرى اكثر السنة الحاضرة مضى ومشتركو صحيفتنا في حلب ويافا لم يدفعوا حتى الان ثمن صحائفهم التي اخذوها منذ ابتداء هذه السنة خلافا لغيرهم» . .

— يتبع —



● نعيم زلخة — ● عبدالله حمزة

كلمة حق

بقلم : عبد الله حمزه — عكا

* الاخ نعيم زلخة يقول :
* ... لن امل النزال ، ولكنني يئست *
* بلغ السيل الزبى ، وطفح الكيل *
* ثلاث عشرة سنة وانا اجدف بدون قلوع *
* انا ربان سفينة ، نخرها سوس اللامبالاة ونكران الجميل *

في الاول من شهر ايار من هذا العام جرت المباراة التقليدية في كرة القدم الذي ينظمها الاخ نعيم زلخة في كل سنة احتفاء بيوم العامل .

ولقد استضاف فريق هبوعيل سولم «من الدرجة الثانية» فريق منتخب النجوم العرب .

جرت المباراة وسط جمهور تعداده اكثر من اربعة الاف مشاهد ، اموا قرية سولم من كل حدب وصوب ، برز من بينهم مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية والهستدروت يتقدمهم السيد بنيامين غور ارييه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ونائبه الاستاذ رسمي بيادسه وانطوان زكريا من الدائرة العربية في الهستدروت .

جرت المباراة — كما ذكرت — «كرنفال» حقيقي مفعمة بروح التعارف والتقارب ، متوجة بروح الاخوة والزمالة الرياضية .

ولقد جمعت هذه المباراة التقليدية — الى جانب كونها مهرجانا احتفائيا بيوم العامل كما اسلفت — جمعت نخبة من اللاعبين العرب الممتازين الذين يلعبون ضمن فرق الدرجة الممتازة في البلاد . جمعتهم باخوة لهم تواقين لرؤيتهم عن كثب — وهم يداعبون الكرة وهي صاغرة بعد ان حالت الابعاد والمسافات والمشاغل دون مشاهدتهم يلعبون في صفوف فرقهم «الام» .

اذن كان المهرجان وكان اللقاء ، كان المهرجان رمزا للتقدير واعطاء العامل مكانته الطبيعية في المجتمع كمبدع خلاق ، وكان اللقاء رمزا للتعارف والاخوة .

فاذا كانت هذه ، هي المعاني العذبة المستشفة من اللقاء ومن المهرجان ، فلماذا تتوقف هذه المعاني ويخبو المهرجان ويموت اللقاء ...؟

مهلك ، قارئي العزيز ، لاشرح لك سر ما يمكن وراء علامة سؤالي آنف الذكر .

لقد دأب نعيم زلخة — الرجل — طيلة السنوات الثلاث عشرة المنصرمة على اقامة مهرجان رياضي — اختار له يوما مجيدا «اعنته على حسن الاختيار» هو يوم اول ايار من كل سنة — يوم العامل — جمع فيه احسن لاعبي كرة القدم العرب في «تيم» اطلق عليه اسم فريق منتخب النجوم العرب ، واختار فريق شباب الناصرة لكي يكون الخصم التاني في المباريات .

وهكذا كانت البداية — لقاء — مهرجان في كل اول ايار من كل سنة ، واستمرت الحكاية . ولكن كيف ؟ وعلى اي شكل ؟ وما هي الظروف التي تلف حكاية المهرجان — اللقاء ؟ لنترك الرجل يروي لنا ذلك بنفسه ، ويكشف لنا عن بعض ما خفي من امور :

«بدأت بتأسيس فريق منتخب النجوم قبل نيف وعشر سنوات ، واخذت بيده سنة بعد سنة في مباريات — مهرجانية يقيمها مع فرق عربية في الاول من ايار من كل سنة احتفاء بعيد العمال .

كنت في كل سنة اطرق الابواب لكي احصل على مساعدات مالية تغطي بعض المصروفات التي كنت انفقها على اعضاء فريق منتخب النجوم — كوجبة طعام مثلا او كؤوس وميداليات ، وكان البعض يصدني مخيبا ظني والبعض الاخر يكتفي بالنزر اليسير نقيم به «رمقنا» .

وهكذا استمر الحال . اعمل وحدي في الميدان منذ ثلاث عشرة سنة ، اقود سفينة ينخرها سوس اللامبالاة ونكران الجميل ، اجدف في بحر بدون قلوع . انني لم امل النزال مع المشاكل ولكنني يئست ، يئست بعد ان تكسرت مني اخر نصالي . يئست بعد ان بلغ السيل الزبى وطفح الكيل ، ولم اعد اقوى على المضي في مثل الظروف القائمة» .

ويمضي الرجل في تساؤلات مؤلمة : «كيف يمكن العمل في مثل هذه الظروف ؟

كيف استطيع ان احافظ على هذا الاطار ، بعد ان سدت في طريق تقدمه كل السبل ؟

اصرخ ، وكلني اصرخ في واد غير ذي قرار ، وادق الابواب ، وكانني ادق ابوابا موصدة باقفال الدنيا كلها .

لا اذن تسمع لندائي ، ولا يد تمتد لمساعدتي ، ولا لسان ينطق بكلمة شكر . ابعد هذا كله استطيع المضي .؟ احرث البحر ، واطحن الهواء .؟ لا .. لا .

ويسكت نعيم ليترك لي ان اسأل بدوري :

— هل يعقل ان نترك الامور تسير على ما هي عليه اليوم ؟ اين مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ؟ اين الدائرة العربية في الهستدروت ؟ اين مركز هبوعيل الذي يتبنى الفرق العربية ؟ اين الاتحاد العام لكرة القدم ؟ اين المجالس المحلية العربية والهيئات الشعبية ؟ اننا لا نريد التجني على هذه الجهات . ان مساعدتها اقتصرت على تقديم الكؤوس والميداليات فقط . فهل هذا يكفي ؟

مجهود ثلاث عشرة سنة — قام به الرجل — ندعه لتذروه رياح اللامبالاة ، هذا والله حرام .

— قبل فوات الاوان ، وقبل ان ينحل الاطار وتتبعثر حلقاته .. مطلوب .. وباقصى سرعة رصد ميزانية «محترمة» تكون كافية للحفاظ على هذا الاطار الرياضي الايجابي البناء وايجاد هيئة تتولى ادارة شؤونه الى جانب «والده» نعيم زلخة .

مطلوب مدرب «براتب» يتولى تدريب وتحضير واعداد الفريق لمباريات مع الفرق العربية والفرق اليهودية وحتى مع فرق من الخارج .

وشوشة — نصيحة في اذان المسؤولين — القيمين ، لا تتركوا الامور تسير الى نهاية مؤلمة ، فمن مثلكم يعرف اين تصب المياه السائبة — لا شك انها تصب في وادي الفناء والضياع .

واخيرا بقي لي ان اشد على يد نعيم وبحرارة ، واقول له ان التحديات هي ملح الرجال ، فلا تيأس ولا تقنط — فنحن معك .

والى اهالي سولم الكرام وفريقها الرياضي كل احترام على كرمهم وحسن ضيافتهم .

بطاقة

تحية اعجاب وتقدير ...

كنت قد اشرت قبل انتهاء العام الدراسي في هذه الزاوية الى قضية الفراغ القاتل الذي يهدد ابناءنا الطلبة في الضفة اثناء عطلتهم الصيفية .. وقد طالبت في كلمتي الجهات المختصة بايجاد حل لهذه القضية ، وذلك عن طريق اقامة المخيمات الصيفية وغير ذلك من النشاطات ..

وقبل ايام وجهت بلدية نابلس نداء لطلاب المدينة ناشدتهم فيه القيام باعمال ونشاطات تطوعية بغية انجاز بعض المشاريع في المدينة .. والحقيقة ان ما اقدم عليه المجلس البلدي هو من منطلق حرصه على ابناء نابلس ، وشعوره بضرورة مشاركتهم بالمسؤولية في سبيل رفع مستوى بلدهم .

فتحية اعجاب نوجهها الى مجلس بلدية نابلس على هذه الخطوة النافعة ، وتحية اعجاب وتقدير الى شبابنا الذين لبوا النداء ومدوا يد العون لمجلسهم البلدي في سبيل بلدهم .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على النضوج الفكري والشعور بالمسؤولية لدى ابنائنا الطلبة .

نهنئ نابلس بمجلسها البلدي وابنائها البررة ، وحبذا لو تحذو سائر المجالس البلدية في الضفة الغربية والقطاع حذو مجلس بلدية نابلس .

فؤاد جبر

اصلاح الذات كفيل باصلاح المجتمع

بقلم ✶ محمود حجازي

مهما تعددت الفلسفات حول طبيعة الانسان وماهيته ، وحول دوره في الحياة ، فان الواقع يؤكد لنا « في كل يوم وفي كل عمل » ان الفرد بذاتيته الخاصة به والوحيدة في عالمنا ، خلق ليعمل في اطار مجتمعه الانساني ، بشكل ينسجم مع ما يؤديه غيره من بقية افراد المجتمع من اعمال وخدمات.

ولذا فانه لا يمكن الفصل بين الفرد وبين مجتمعه الذي يعيش في وسطه ، اذ ان الذات الانسانية هي احدى اللبنات الاساسية في بناء المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه ، وهذا المجموع يكون احد الدماميك في بناء المجتمع الانساني الكبير .

وبشكل مبسط يمكن ان نقول ان الفرد يكون العائلة ، وهذه بافرادها تكون المجتمع المصغر .. وهكذا حتى نصل الى المجتمع العالمي العظيم ، بكل احتواءاته وتفرعاته .

ومن هنا نرى ان الركيزة الاولى في بناء المجتمع الانساني ، هو الذات الانسانية ، بكل مقوماتها واسسها . واذا ما اردنا ان يكون البناء قويا ومتماسكا ، علينا ان نبدأ بتقوية هذه الركيزة ، حتى تستطيع الصمود تحت اعباء المسؤوليات الاجتماعية الضخمة ، فتؤثر وتتأثر ، وتعطي وتأخذ . وهذا يكون بواسطة التفاعل الذي تفرضه علينا الحياة .

ولذا يمكن القول انه على من يريد ان يصلح المجتمع الذي يعيش فيه ، او على من يريد ان يكسب مجتمعه الصفات الحميدة ، والمؤهلات التي تؤهله لمواكبة العصر الذي نعيشه بكل ما نصبو اليه من امال ، او على من يريد ان يعلم مجتمعه المثل الانسانية والمبادئ الرشيدة ، ومن يسعى لان يعتنق مجتمعه الفضائل المرغوبة ، والاخلاق الكريمة ، على كل هؤلاء المصلحين جميعا ان يبدأوا من الاساس في اصلاحاتهم ، اي ان يبدأوا بالفرد . وما داموا سيبدأون بالفرد ، فليبدأ كل منهم باصلاح نفسه او ذاته ، فيصلحها ويقومها ، وبعدها يبدأ بالغير من افراد مجتمعه . اما ان يترك الانسان نفسه ، ويبدأ باصلاح غيره من الناس فهذا امر مرفوض لا يستند الى ادنى اساس . وسوف لن يلقى اي نجاح .

حساب النفس

ان ترك اصلاح الانسان لذاته ، والاخذ بلوم الناس على تقصيرهم ، شر عانى منه مجتمعنا ، ومـا زال يعاني منه لغاية الان . وكثيرا ما نرى في مجتمعنا كل واحد ينحي باللائمة على غيره ، ويصف بقية الافراد بالتقاعس ، وعدم الاهتمام باللامبالاة والاهمال ، والانانية ، وما الى ذلك من صفات ، وينسى صاحبنا اللائم ان يراجع حساباته مع نفسه .

نحن نعلم ان حساب النفس من اشق الحسابات واشدها تعقيدا ، فكثيرا ما تسول النفس لصاحبها انه على حق فيما يقوله وفيما يفعله ، وانه صاحب الفضل والمشورة ، وانه بعيد عن الانانية ، وانه والكرم خلقا معا . والاصعب من هذا ان النفس الانسانية كثيرا ما تأخذ بطريقة التبرير والتعليل التنسيين البعيدين — احيانا كثيرة — عن الواقع ، فتسوغ هذه النفس لصاحبها عمله المشين ، وتريه القبيح جميلا .

حبذا لو حاسب كل منا نفسه حسابا عسيرا في كل تصرفاته واعماله التي لها علاقة ببقية افراد المجتمع ، وحبذا لو جرب كل منا ان يصحح المعوج في ذاته وشخصيته ، فينبذ المكروه وغير المستحب ، ويلتمس الجيد والمتعارف عليه انه سام من المثاليات . لو قوم كل منا نفسه ، وعمل على اصلاح عيوبها ، لخفت مشاكلنا ولتحسنت احوالنا ، ولانصرف كل منا الى العمل الجاد المثمر ، الذي يعود بالخير عليه وعلى مجتمعه .. كيف يمكن ان اطلب من الغير ان يخلص في اداء عمله ، ما دمت انا اغش في ما اقوم به من اعمال ، واحتال بشتى الوسائل على غيري ممن يتعاملون معي ؟ فالنجار الغشاش مثلا ، يجب ان لا يستغرب غش وخداع غيره من الصناع الذين يؤدون له خدمة ما ، وقبل ان يصب هذا النجار اللعنة على من غشوه ، عليه ان يخلص في اداء خدماته لمجتمعه ، وعندها لن يغشه غيره من الحرفيين .

باي مفهوم اطالب الغير ان يمتنع عن الاضرار بالناس ما دمت انا اسهر الليل لتدبير الوسائل الكفيلة باسقاط فلان وازاحته عن درب الخير ، كي استطيع اللحاق به ، ولاظهار نفسي بمظهر المجد والمحقق للانتصارات المثمرة ؟ ثم ما هو موقفي عندما انادي بالامانة بين الناس ، وبالامانة في المصالح العامة ، وانا نفسي ، التهم الرشوات ، واضع في الجيب ما يمكن وضعه بوسيلة او باخرى .

القدوة الحسنة

بالتأكيد اذا ما اخلص العامل في عمله واتقنه ، واذا ما تفانى الموظف في وظيفته ، وقام بخدمة الجمهور خير قيام ، واذا ما بذل صاحب المهنة الحرة جهده في عمله ليؤدي رسالته على اكمل وجه ، اذا ما قام كل هؤلاء بواجباتهم تجاه اخوانهم افراد المجتمع ، فان الخير سيعم ، ولن يكون هنالك خوف على مثل هذا المجموع من الناس .

انت وانا في مجال اعمالنا نكون الاساس المتين في حلقات مصالح مجتمعنا ، مهما كانت وظيفة كل منا رفيعة او ليست ذات شان . فاذا ما اخلص الطبيب في معالجة مرضاه ولم يكن رائده الاول المادة ، واذا ما اخلص المعلم في تأدية رسالته بين طلابه ، واذا ما كان التاجر امينا في معاملاته لزبائنه ، واذا ما قام الكناس بتنظيف الشوارع والساحات كما هو مطلوب منه ، واذا ما قام الكبير والصغير والرفيع والوضيع ، بتأدية مهامهم على خير ما يرام ، كان توقعنا لاخلاص الغير مأمولا .

اخلص ، يا اخي ، في دائرة عملك ولا تتأثر بمن يغشون في مجتمعك ، مهما كثر عددهم ، ولا تعبأ بالمغريات من حولك لتصرفك عن واجبك الانساني في خدمة مجتمعك . اخلص ولا تتردد لحظة في ذلك ، مهما كانت طبيعة عملك الذي تؤديه ، فانت بعملك حلقة لها اهميتها في الوسط الذي تعيش فيه . لا تقل ان الكل من حولي غير مخلصين ، فكيف استطيع ان اغير المفاهيم عند الناس ، واجعلهم يتخلقون بالاخلاق الكريمة ؟ ان اخلاصك يؤثر على المنحرفين من حولك ، ويجعلهم يقتدون بخطاك . والشمعة المضيئة على صغرها كفيلة بان تبدد الظلام الدامس ، فيهتدي بها السائر على نورها .

انك ان تحليت بجميع الاخلاق الحميدة ، يمكنك من موقف قوة ان تطالب الغير ليحذوا حذوك ، وينتهجوا نهجك ويقتفوا اثارك . ورحم الله شاعرا قال :

لا يصلح الناس وانت فاسد
هيهات ما ابعد ما تكابد

وحتى لا يقتصر الكلام على العام دون الافصاح ، فبودي ان اضرب الامثال من واقع القرية ، كي نقف جميعا على صحة ما يقال خلال هذا المقال : فاذا كنت تنادي بنظافة الشوارع في بلدك ، فكيف ترمي بالقاذورات والنفايات في الطريق العام ، او كيف تطلب من الغير ان يمتنعوا عن ذلك ؟

ثم كيف تطلب من اعضاء الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في قريتك ان يكونوا اكثر اهتماما بادارة شؤون الجمعية ، وانت نفسك لا تحافظ على ممتلكاتها وسلامة الانابيب ، وانت نفسك تتفنن في طريقة ضخ الماء قبل العداد وذلك لتسقي مزروعاتك بلا حساب ؟ كيف ستتقدم الجمعية ما دمت انت وانا والاخر لا نسهر مع اعضاء الهيئة الادارية من اجل تقدم جمعيتنا ؟

ثم لماذا تلوم اولاد الجيران والحارة على شقاوتهم وتعطيل خط التلفون في بلدك ، ما دمت انت لا تؤدب اولادك عندما يعبثون بعمود التلفون وما عليه من ادوات ؟ ثم كيف يمكن ان يتحسن منظر قريتك وشوارعها ما دمت انت تبني على حد جارك ، ولا تبتعد عنه الامتار القانونية ، وكيف تلقي باللائمة على غيرك في عدم وصول الباص الى مكان سكناك وانت نفسك قد اكلت مساحة الشارع امام دارك ؟ ثم كيف تتهم الناس بالجهل وانت نفسك لم تطالع كتابا ولم تقرأ مجلة او جريدة منذ انهائك التعليم الابتدائي او الثانوي ؟

هذا غيض من فيض ، من واقع حياتنا ، حيث ان الواحد منا ينزه نفسه عن المساوئ ، ويرى العيوب في غيره ، ويعزو سبب تأخر قرينه الى سواه .

بين القول والعمل

هناك الكثير ممن اتخذوا التقدم والاصلاح رمزا لهم ، ولكن في احاديثهم واقوالهم . وقد وجدوا الامر سهلا ، مع ان الصعوبة كل الصعوبة في الناحية العملية والتنفيذية للاراء والمبادئ التي ننوه بها ، والترجمة العملية لكل ما هو شريف ونبيل . لينظر كل منا الى نفسه ، ليتفحص عيوبه اولا ومن ثم يعمل على اصلاحها ، ويطبق المثاليات التي ينادي بها ، ويجسمها في حياته العملية اليومية ، وعندها نكون قد قطعنا غالبية الشوط على طريق الاصلاح لمجتمعنا .

ان النشوة العارمة التي تملأ نفوس المخلصين العاملين من اجل مجتمعهم ، هي اجرهم الغالي على ما يضحون في سبيل غيرهم . وهذه النشوة تزيدهم اقبالا مضاعفا على عمل الخير . ان الضعيف اخلاقيا وعلميا واجتماعيا ، هو ذلك الذي يموه الحقائق ، ويتظاهر بما ليس فيه ، ويعمل بعكس ما يظهر . ولكن الرابح الاخير هو ذلك الانسان الذي اتخذ من عمله ، اداة لخدمة مجتمعه على احسن وجه ، غير منتظر الثواب من احد ، الا منه عز وعلا .

المسؤولون على جميع النشاطات المتعلقة بالمجتمع هم اشخاص مثلنا ، ولا يستطيعون تحقيق اهدافنا العامة الا اذا ساعدناهم نحن كأفراد فيما نمارسه في حدود مجالاتهم تلك . اما ان نقبع خلف اعمال وتصرفات من شأنها تفكيك الروابط الاجتماعية وتحقيق المطامع الانية الانفرادية ، ومن ثم نشير باصابع الاتهام نحو اولي الامر منا ، والمسؤولين عنا بانهم هم السبب في ما يعترينا من تأخر وقلة ازدهار في حلبة التكامل الاجتماعي ، فهذا هو منتهى الضلال والضياع .

قبل ان تعيب الزمان والمتولين لامرك ، عليك ان تكون واثقا بان زمانك يستطيع ان يفاخر بمنجزاتك المشرقة .

الذاكرة

«يا سعيد الشوا» ما أنت ميت أنت ما زلت للخلود رهينا !

بقلم [illegible]

لقد عز علي .. والله .. نعي السيدة سلمى ، زوج السيد رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة !

عز علي والله ، نعي ربة الدار الكريمة .. وربة العمر القصير الزمن!

عز علي والله ، ان تتوارى هذه الجوهرة .. الزوج .. الام .. في الثرى !

هذه هي الدنيا !! شيمتها الغدر !! ما هي بدائمة .. ومن مصائبها لا ينفع الحذر !! وعند صفو الليالي يحدث الكدر ! !

مضت السيدة سلمى تلبي دعوة الرحمن ! لكنما .. تركت لمن فيهم العزاء ، للناس ، ما يشجي من الاحزان !

فللسيد رشاد الشوا .. ولاولاده العزاء .. بشمس غيبها القدر عن افقهم .. ورحم الله من قال : —

انسى الزمان الذي امتدت غوائله
الى صباك .. فما رقت ، ولا ورعت
كنا الصبر .. والايمان مصدره
خير النواء .. اذا ما الجبلة انتظمت
في المقادير .. منذ البدء كائنة
فلا مرد لمجراها اذا وقعت

وهذه المناسبة المؤلمة لتذكرني ، الزعيم الخالد الذكر « سعيد الشوا » والد السيد رشاد الشوا ، الذي كان عميد غزة ، وعضو المجلس الاسلامي الاعلى . فالسيد رشاد ، اطال الله عمره

ورث الشهامة، والبسالة والجدا
من والد قد علم الناس الندى
اضاف للتاريخ ما ترويه عن
رجل تحلى بالمكارم وارتدى !

عرف المرحوم والدي ، الزعيم سعيد الشوا هذه الشخصية الفذة ، يوم كان والدي يدير المدرسة الثانوية في غزة ، في مطلع شبابه ، على عهد الانتداب البريطاني .

اعتقد انه ليس في البلاد العربية من يجهل اسم الزعيم « سعيد الشوا » هذا الاسم الكريم الذي لا تزال اعماله الخالدة تتردد على الافواه او في الالسن !

فهذا الزعيم ، كان مثالا للوطنية الحقة .. وليس للوطنية المزيفة .. كان مثالا للتضحية والاخلاص للتضحية العربية .. واهل الاخلاص .. بين الانام .. قلائل ! !

لعل ، كان من القلائل الذين انجبتهم فلسطين ! فقد استطاع بما اوتي من صدق ووفاء ، بان يمثل اسمى معاني عصره ! وما عساي ان اكتب عن « سعيد الشوا » ؟ ! هذا الشيخ الجليل ، الكبير النفس ، فهو من الذين يهبهم الزمن من حين لاخر ، وحياتهم تسمو فوق كل كتابه !

ان كل صفحة من صفحات هذا الرجل ، مليئة بجلائل الاعمال ! مليئة بالتضحيات والجهاد ! وهي باقية ابدا في السنة الاجيال ، وبطون التاريخ ! فان ذكر كرام الفلسطينيين فهو منهم ! وان عدت رجال الفضل ، فهو من اجلهم قدرا ! وكفاية فخرا له ، ولابنه ، انه وهب حياته لشعبه وخدم بلدته غزة بصدق ، وعزم ، وحنان ، ووسع للاخلاص لها صدره . وقد قال الله عز وجل « والبلد الطيب يخرج نباته باذنه تعالى » .

ولعل هذا الرجل ، من الزعماء الفلسطينيين القلائل الذي لقي الاحترام كل الاحترام ، في حياته وفي مماته . ولولا فرط تفانيه في خدمة بلده ، ولولا انه بالهمة العليا ، ترقى الى العلا ، لما اقيمت له يوم الاحد ١٦ كانون الاول سنة ١٩٣١ حفلة كبرى بقاعة دار العروبة في مصر ، بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وحضر هذه الحفلة التاريخية ، عدا الزعماء ، والوجهاء اربعمئة شاعر واديب ، في مقدمتهم امير الشعراء « شوقي » الذي كتب تحت صورة الزعيم الشوا هذه الابيات : —

هذا امام النضل سال به التضا
فاسال صرح النضل جل عماده
خدم البلاد وليس افضل عنده
من ان يسمى خادما لبلاده !

وقد ذكر العلامة احمد زكي باشا المسمى بشيخ العروبة بان هذه الحفلة كانت من الحفلات النادرة التي ضمت طلاب المدارس العليا [illegible] البعثات العراقية ، والتونسية برئاسة الزعيم التونسي الشهير عبد العزيز الثعالبي . وبعثات فلسطينية ، ولبنانية ، وجاوية . ولعل من ابدع الخطب التي القيت في هذه الحفلة الرائعة الخطاب الذي ارتجله زعيم تونس الثعالبي فقد كان خطابا شرقيا جامعا خلب به الباب الحضور !

وكانت المرأة ممثلة في هذا الحفل ! وكلمة الاديبة « هدى مرشاق » كان لها اعظم الاثر في نفوس الجميع ، حتى ان امير الشعراء ، لم يتمالك نفسه ووقف واثنى عليها من فرط اعجابه الشديد بما تضمنه خطابها من سمو المعاني .

وتحولت هذه الحفلة الى جمعية وطنية شرقية تجلى فيها مظهر من مظاهر الاتحاد العربي ، والتضامن الشرقي الصحيح !

ومن القصائد القيمة التي القيت في هذه المناسبة قصيدة « محمود رمزي نظيم » المعروف — بابي الوفا — اقتطف منها هذه الابيات : —

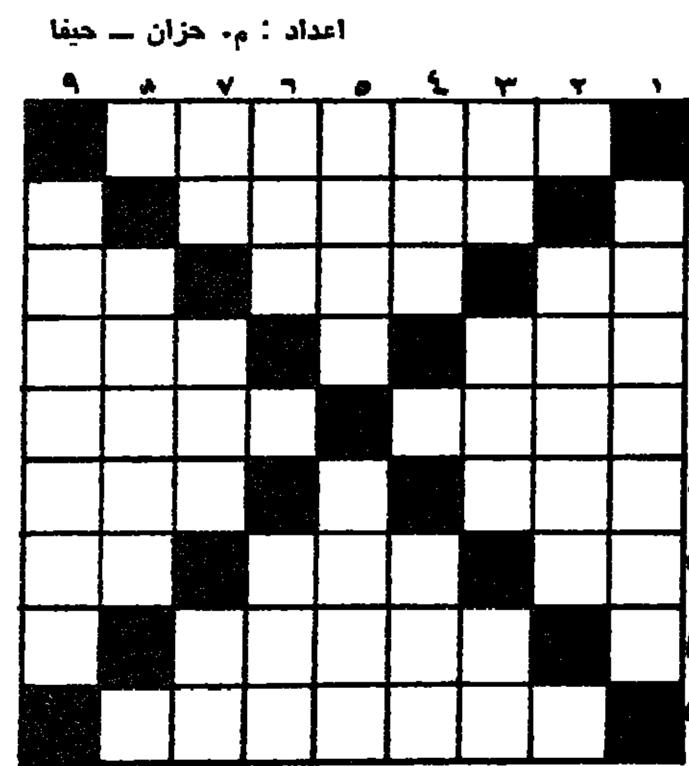
يا بني الشرق قد كفانا اختلافا
فاجمعونا في وحدة عربية
واحملوا راية العروبة وامشوا
في طريق الحياة والحرية
ايه اصحابنا الالى سبقونا
واستراحوا من موجعات الحياة
اننا قادمون فانتظرونا ،
ركبنا منكم على ساعات
يا سعيد الشوا سلام عليك في رحمة
الله ، وفي جنة النعيم العلية !
وسلام عليك حيا وميتا
في ظلال السعادة الابدية !

وهذا الزعيم ، بل هذا الاب الاغر ، قد بسقت اغصانه ، واورقت ، واثمرت ثمرا طيبا ! فقد ترك التقي للسيد رشاد خير البنين ، وان العروق عليها ينبت الشجر ! فالسيد رشاد اطال الله عمره فرع اب كريم التي على اثاره مشرق ، ونوه بها مغرب . وليس لي الا ان اقول له : —

ونوزك في مكان ابيك فال
بان ستفوز في فخر جديد
وتخاصه بمنصبه محلي
بحكمته ، وبالعزم الشديد
[illegible] فروات نفسر
[illegible] الشعب في شأو الصعود



اعداد : م. حزان — حيفا



الكلمات الافقية :
١— مدماك نخر كل دولة
٢— شهب
٣— استنشق ، صخب ، للتخيير
٤— عكس صديق ، لطخ بالعار
٥— بالغ ، زينة الاذن عند النساء
٦— يحاول ، قحط
٧— دق ، لا احفظه ، حرف هجاء
٨— تفرقة
٩— ام وبنا نيل ... بالتمني (الكلمة الناقصة)

الكلمات العمودية :
١— رجفة
٢— مراوغ
٣— عمر ، بصم ، مرتفع من الارض
٤— صحاري ، قرر
٥— قابل ، عهد به اليه
٦— لبن جدا ، تعال
٧— ثلثا آكل ، انفتاح ، اخطا
٨— رافق
٩— عيد تكريم الامهات .

ذكرى راحلين عزيزين

ودور شهر حزيران في حياتنا ..

ذكرت في القسم الاول ، من هـــذا الحديث ، ان تاريخ وفاة ابـــي ، يرتبط بظروف النكبة الاولى ، نكبة عام ١٩٤٨ ، كما ان ظروف وفاة امـــي ، ترتبط باحداث حرب حزيران ، ونكبـــة عام ١٩٦٧ .

قصة وفاة امي : ـــ في السادس والعشرين ، من شهر حزيران ، عام ١٩٦٧ ، رحلت امي عنا ، وهي بعيدة عن وطنها ، في مدينة عمان .. وفـــي الخامس من حزيران ، بدات مرحلـــة العذاب ، ونشبت اخطر حرب في تاريخ المنطقة .. وبين الخامس من حزيران ، والسادس والعشرين منه .. مررنـــا باصعب تجربة في حياتنا ، وواجهنـــا اسوا الايام والاحداث .. وقد تحملت امي ، نصيبها من العذاب والالام ، والقلق والمرارة ، خلال الايام الاخيرة من حياتها ..

ماتت امي في عمان ، وحادث وفاتها لا علاقة له ، باحداث الحرب ، فهي كانت قد اصيبت بمرض في الكبد ، في

سمير البطار

المرحلة الاخيرة من عمرها .. وقـــد توجهت الى عمان ، صباح الخامس من حزيران ، لزيارة ابنائها المقيمين هناك وفاجاتها اخبار نشوب الحرب ، بعـــد وصولها الى عمان .. واضطرت الى البقاء هناك ..

وقد عاودتها اعراض المرض ، اثناء ذلك ، واخذت حالتها الصحية ، تزداد سوءا ، ويبدو ان للنواحي النفسية ، تاثيرا كبيرا على حالة المريض .. وقد تالمت امي كثيرا ، في تلك الفترة ، بسبب ابتعادها عن ابنائها ، الذين ظلوا مقيمين في الضفة ، وغموض مصير السكان ، وتناقض الاخبار الواردة عنهم ..

كانت تتابع نشرات الاخبار باهتمام، وتترقب بلهفة وقلق اية انباء ، تتعلـــق باوضاع السكان ، ومصير البلاد .. وقد رفضت ، باصرار ، جميع المحاولات التي بذلناها ، من اجل اقناعهـــا ، بضرورة مراجعة الطبيب ، رغم خطورة حالتها الصحية ، وكانت تحتج قائلة : انها تريد اولا ان تطمئن على اخبـــار ابنتها . التي كانت تقيم في بيت لحم . وقد استجابت امي ، لطلب الاشقاء ، ووافقت على دخول المستشفى ، بعد ان اشتد عليها المرض ، واصبحـــت غير قادرة على الاستمرار في الرفض، وفي المستشفى لم يستطع الاطباء ، ان يقدموا اليها اية مساعدة ، ويبـــدو ان المرض كان في مرحلة متقدمـــة . ولا امل في شفائها .. وقد نصح الاطباء بضرورة نقلها الى البيت ، بعـــد ان مكثت في المستشفى ، ثلاثة ايام ..

ولم تطل فترة عذابها كثيرا .. فقد توفيت بعد ذلك ، بهدوء ، وظلـــت حتى اخر لحظة ، في حالة وعي تام ، تردد كلماتها الطيبة ، وتدعو لنـــا بالخير والتوفيق .. وتذكر اسم ابنتها الغائبة .. التي حالت ظروف الحرب ، دون تمكنها من الحضور ، في الوقـــت المناسب ، لوداع امها ..

لمـــاذا رحلنا الى عمان .. ؟

خلال فترة وجود امي في عمان، كنا الى جانبها، انا وعائلتي واطفالي .. وقد لحقنا بها ، في اليوم التالي لسفرها الى عمان ، اي السادس من حزيران عام ١٩٦٧ ـــ كانت والدتي تقيم في شقة مستقلة على مقربة منا ، في نفـــس البيت ، الذي كنا نقيم فيه ، في مدينة رام الله ، وقد ذكرت سابقا ، انها سافرت الى عمان ، صباح الخامس من حزيران ، تلبية لدعوة من شقيقي ، الذي يقيم هناك .

وقصة نزوحنا الى عمان ، خلال ايام الحرب ، تمثل ماساة حقيقية ، بالنسبة الينا .. وانا اعترف ، باننا ارتكبنـــا خطا كبيرا ، في خروجنا من بيتنا ، او ـــ هربنا ـــ بكلمة اوضح ..

ان عملية الهرب ، في تلك الظروف تعتبر ماساة اخلاقية ، وفضيحة تدل على انعدام الوعي الوطني ، وضعـــف الروابط بين المواطن وارضه .. وهنا اذكر كلمات الدكتور صادق العظم ، في كتابه « النقد الذاتي بعد الهزيمة » ان المواطن العربي ، يهتم قبل كـــل شيء بسلامة عائلته واطفاله ، ولا يوجد ما يربطه بارضه او وطنه .

في صباح الثلاثاء ، السادس مـــن حزيران ، عام ١٩٦٧ وهو يوم لاينسى من ايام الماساة ، حلقت طائرتان في سماء مدينة رام الله ، وفوجئنـــا بعد وقت قصير من وصولها ، باصوات انفجارات شديدة ، اهتز بسببها البيت واسرع كل واحد من اهل البيت ، بالالتجاء الى مكان آمن فيه .. وتتابعت الاحداث بعد ذلك ، بسرعة غريبة .. حضر جيران لنا ، يقيمون في نفـــس العمارة ، بعد ان انتهت الغارة الاولى وكانوا قد استعدوا للخروج ، ومعهم اطفالهم ، واصروا على اصطحابنـــا معهم ، بحجة ابعاد الاطفال عن اخطار الغارات ..

ولم نتردد كثيرا ، امام الحاحهم ، اعددنا بسرعة بعض اللوازم الضرورية للاطفال ، وانتقلنا مع جيراننا ، الـــى قرية كفر مالك ، في ضواحي رام الله .. وقضينا معظم النهار هناك ، وعند العصر ، اخذت جماعات من السكان ، تفد الى القرية ، وانتشرت اخبار مبالغ فيها ، عن خطورة الاوضاع في المدينة، واستحالة العودة اليها في تلك الظروف .. وقررت الجماعة ، عائلة الجيران، وعائلتنا ، وجوب الاستمرار في المسيرة .. والتوجه الى عمان .. كان عـــدد افراد عائلتنا ستة ، انا وزوجتـــي واربعة من الاطفال ..

وهكذا وجدنا انفسنا ، فجاة ، مساء ذلك اليوم في عمان ، وبـــدات اول خطواتنا في حياة النزوح .. في عمـــان التجانا الى بيت شقيقي ، حيث كانت الوالدة قد سبقتنا ، واتيح لنا ان نرافقها ، في ايامها الاخيرة .. ولكن، همومنا ومشاكلنا ، في تلك الفترة ، لا يمكن ان توصف ، كنا نعيش في قلـــق واضطراب وضياع ، ونشعر اننا فقدنا كل شيء .. !

وقد استمرت فترة نزوحنا ، حوالي شهرين ونصف ، الى ان تمكنا مـــن العودة الى رام الله ، في ١٩٦٧/٨/٢٠ بمساعدة الصليب الاحمر ، وبموجـــب مشروع اعادة النازحين .. ورغم مرور عشرة اعوام ، على تلك التجربة ، فلا يمكنني ان انسى ما واجهناه ، مـــن مشاق ومتاعب ، وعذاب والام .. كما انني لن انسى فضل امي ورعايتها واهتمامها بنا ، وقد عملت طوال حياتها من اجل خيرنا وسعادتنا ، وكانـــت تحرص على اخفاء مظاهر ضعفهـــا ، وتحاول ان تخفف منا ، اسباب الضيق والتعب ، واذكر ان كلماتها الاخيرة ، التي وجهتها الي ، عندما زرتها فـــي المستشفى ، خلال فترة مرضها : ـــ ربنا ما يضيع لكم نصيب في تعبكم ـــ وهي تشير بذلك الى موضوع بيتنا في رام الله ، وكان قد اشيع ان البيت قد تهدم ، وان كل شيء فيه ، قـــد احترق .. وقد تحقق دعاء امي ، وعدنا الى بيتنا ، ووجدنا ان كل شيء فيـــه كان سالمـــا ..

ولكن امي لم تعد معنا .. رحمهـــا الله رحمة واسعة .



* في البداية كانـــت الصورة غامضة امام العلماء . وكانـــوا يتحدثون عن المشكلة همسا فيمـــا بينهم . وشيئا فشيئا بدات تتضـــح الحقيقة المذهلة . ان جهاز المناعـــة ضد الامراض في اجسامنا قد يصاب فجاة بنوع من الجنون . وينقلب من جهاز للدفاع عنا الى جهاز لتدميرنا .. تماما كما يحدث للصاروخ الذي يخطىء الهدف فيدمر نفسه في الجو.

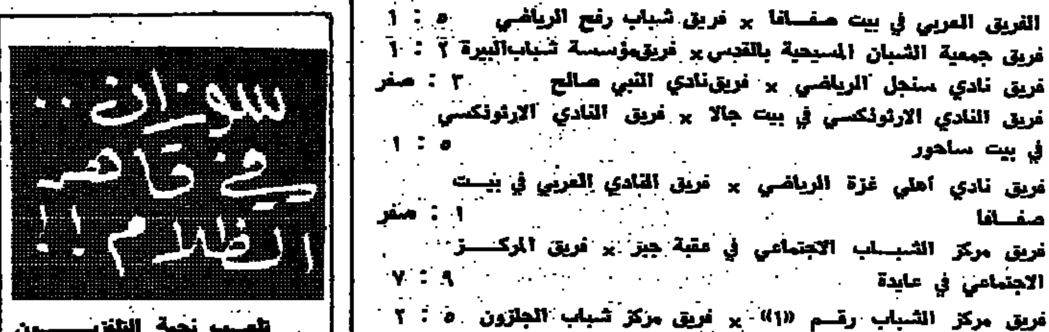
* ويعتقد العلماء الان ان عددا كبيرا من الامراض التي حيرت الطب طويلا سببها ان هذا الجهاز الساهر للمناعة بدلا من ان يتفرغ لمهاجمـــة الميكروبات والفيروسات الدخيلـــة يتخلى احيانا لسبب ما عن صداقته لنا . ويصبح عدوا لدودا يهاجمنا من الداخل وهو يعتقد اننا نحـــن الاعداء .

* ويطلق العلم على هذه الامراض الناجمة عن الجنون المفاجىء لجهاز المناعة اسم امراض المناعة الذاتية. وعلى راس هذه الامراض الحمـــى الروماتيزمية . وهو مرض خطير يؤدي الى تلف صمامات القلب وعضلته . ويبدا عادة بالتهاب في الحلق مـــن الميكروب السبحي . ويصحب هـــذا الالتهاب الام في المفاصل وطفح على الجلد ثم اصابة عضلة القلـــب بالتلف .

* وحتى الان كان الاطباء يعتقدون ان الميكروب السبحي ينتقل من الحلق ليهاجم القلب . ولكن تبين ان الاجسام المضادة التي يفرزها جهاز المناعة في اجسامنا للقضاء علـــى الميكروب السبحي تخطىء حساباتها الالكترونية .. وتهاجم عضلة القلب والمفاصل وهي تعتقد انها الميكروب الدخيل . وتكون نتيجة هذا الخطا الفادح في حسابات جهاز المناعة اصابة الانسان بروماتيزم القلب اللعين .

* لماذا يرتكب جهاز المناعـــة هذا الخطا ؟ .. يعتقد العلماء ان هناك تشابها في التركيب العضـــوي لنسيج عضلة القلب وتركيب خلايـــا الميكروب السبحي . وان هذا التشابه يرجع الى ملايين السنين اثناء معركة التطور والارتقاء التي بدات في مياه البحر اولا ثم على الشاطىء ثم فـــي الغابات والاحراش .. حتى نـــزل الانسان من فوق الشجرة . ولهذا يخطىء جهاز المناعة ويتصور ان خلايا صمام القلب هي العدو فيهاجمهـــا بعنف .

* ولماذا يصاب جهاز المناعـــة فجاة بهذا الجنون ؟.. هذا سؤال هام جدا تجري الاجابة عليه فـــي المعامل والندوات العلمية العالمية .. واذا عرفنا لماذا ينقلب جهاز المناعة ضد صاحبه ولماذا يخطىء الصديق ويعتقد انه العدو .. فاننا سوف نتوصل الى معرفة اسرار كثيرة من الامراض التي تحيرنا .. وعلـــى راسها ذلك المتسلل الخبيث الـــذي حيرنا طويلا .. وهو السرطان .



القدس ـــ لمراسلنا الخـــاص ـــ فيما يلي نتائج مبـــاريات يومي الجمعـــة والسبت :

كرة القدم

الفريق العربي في بيت صفـــافا x فريق شباب رفح الرياضي	٥ : ١
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مؤسسة شباب البيرة	٢ : ١
فريق نادي سنجل الرياضي x فريق نادي النبي صالح	٣ : صفر
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا x فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور	٥ : ١
فريق نادي اهلي غزة الرياضي x فريق النادي العربي في بيت صفـــافا	١ : صفر
فريق مركز الشبـــاب الاجتماعي في عقبة جبر x فريق المركـــز الاجتماعي في عايدة	٩ : ٧
فريق مركز الشباب رقـــم «١» x فريق مركز شباب الجلزون	٥ : ٢

تنس الطاولة

فريق نادي الاتحاد الرياضي x فريق مركز شباب رقم واحد	٥ : لا شيء
فريق اشبال مركز شباب رقم «١» x فريق اشبال نادي الاتحـــاد الرياضي	لا شيء : ٥

كرة السلة

فريق المجموعة البابوية في بيت جالا x فريق كشافة تراسنطة في بيت لحم	٥٠ : ٢٨
فريق نادي عيبال الرياضي x فريق مركز شباب طولكرم الرياضي	٢٩ : ١٧

الاخبار الرياضية المتفرقة

● نظمت الدائرة الرياضية في جمعية الشبان المسيحيـــة بالقدس بطولة سداسي كرة القدم لانديـــة ومراكز الشباب في الضفة الغربية وقد فاز بالبطولة فريق شباب طولكرم .

● نظم مركز شباب الفـــوار سداسيات كرة القدم لفرق مراكز شبـــاب منطقة الخليل ورام الله ، وقد فـــاز بالبطولة فريق اهـــلي شعفـــاط الرياضي .

● نظم رياضيو الساليزيان بطولة دوري الاشبال لاندية منطقة بيت لحم وقد فاز بالبطولة فريق اشبال النادي العربي في بيت صفافا .

العلاقة الاقتصادية بين الصواريخ وسماد الخنازير في الاتحاد السوفياتي

الارقام الخاصة بانتاج اللحوم في روسيا هذا العام تكشف عن انخفاض في الانتاج عما كان عليه في العام الماضي ، الذي كان بدوره اقل من انتاج العام الاسبق ـــ هذا علـــى الرغم من ادراج لحم الخيل الذي تمتدحه بعض الصحف السوفياتيـــة لقرائها وتصفه بانه طعام شهي لذيذ.

وفي قمة هذا الشحة ، اعلنت احدى صحف موسكو ببهجة عـــن اعتزامها بناء مصنع جديد لانتـــاج السجق المصنوع من لحم الخيل غير ان بهجة الانبا بدت مفتعلة . فقد قالت الصحيفة : «من النادر هـــذه الايام ان نجد شخصا لا يعرف ان، لحم الخيل طيب للاكل وان لحم المهر شهي لذيذ» .

غير ان ليونيد بريجنيف سكرتيـــر الحزب ، لم يعبر علانية عن تفضيله للحم الخيل ، وتكشف خطبه الاخيرة عن عزمه على حل المشكلة بالوسائل العادية . وفي العام الماضي ، اعلنت الصحافة السوفياتية بضجة كبيرة عن خطة بريجنيف الجديدة لعلاج امراض الزراعة السوفياتية .. وهذا منطلق فيكتور زورزا في تعليقه الذي نشرته صحيفة الغارديان .

تتردد انباء مثل هذه الخطط بين عام واخر على نحو منتظم رتيب ، سواء في ظل حكم بريجنيف او مـــن سبقوه من حكام الاتحاد السوفياتي . والخطة الجديدة ، مثلها في ذلك الكثير من الخطط قبلها ، تسبب من المشاكل اكثر مما تستطيع حله منها .

وخطة بريجنيف ، التي تدعو الـــى تصنيع الزراعة ، تهدف الى اقامـــة مصانع للدواجن ، ومجمعات للخنازير، ووحدات للاستبلات ، وما الى ذلك ـــ على ان تتخصص كل منها في نـــوع واحد من الانتاج الزراعي . وفـــي الوقت الحاضر ، تقوم كل مزرعـــة تعاونية سوفياتية ـــ وتضم احيانـــا عدة قرى ـــ باعمال زراعية مختلفة ، فتنتج لحم الخنازير والدواجن كما تنتج الغلال والخضروات .

والتحول من الزراعة المتنوعة الى الزراعة المتخصصة يقتضي بطبيعـــة الحال قدرا ضخما من راس المال لبناء مصانع جديدة ، كما يحتاج الى فترة انتقال طويلة من الاقتصاد الزراعـــي المتاخر نسبيا الى اقتصاد يعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة . ولقد كان السيد بريجنيف على وعي بهذا، وتضمن البيان الاصلي للخطة تحذيرا لمسؤولي الحزب من التعجل والمغالاة في تنفيذها ـــ وهي محنة تصيب كل خطة سوفياتية كبرى .

وحذر البيان ايضا من محاولات التاجيل والتاخير . ونظرا الى ان البيان يطالب بضرورة اتخاذ خطوة كبيرة خلال الخطة الخمسية الراهنة، فان التحذير الاول يلغي التحذيـــر الثاني ـــ وهذا هو ما حدث بالضبط !

فبعد اشهر قلائل من الشروع في تنفيذ الخطة في العام الماضي ، عاد السيد بريجنيف الى تحذير المسؤولين من تعجل الامور . فبعـــض المزارع بدات تتخلص من ماشيتها قبل ان يتم بناء مجمعات الماشية الجديدة بوقـــت طويل . وبدا الحد قبل الموعد مـــن قطع الارض الصغيرة الخاصة التي يسمح فيها لاعضاء المزارع التعاونية بتربية بعض رؤوس الماشية لحسابهـــم الخاص .

غير ان هذا التحذير كان لـــه اثر ضعيف ، حتى ان السيد بريجنيف اضطر مؤخرا الى الاعتراف بان كلماته لم تجد الاصغاء الكافي . وتحدث عن حقيقة مزعجة ، وهي ان بعض المزارع توقفت عن تربية الخنازير والدواجـــن توقفا تاما قبل التاكد من توفر اللحوم على نحو مستمر .

وتعود هذه الشحة المتكررة الـــى عجز المحاصيل ، الذي يعود بدوره الى الضعف الجذري في الزراعـــة السوفياتية بقدر ما يعود الى العوامل الجوية .

وعلينا ان نذكر المشكلات الداخلية التي يواجهها السيد بريجنيف عندما تفيض الصحف في الحديث عـــن الموضوعات الخاصة بالدولتين الاعظم، مثل محادثات الحد من الاسلحـــة الاستراتيجية ، والعجائب التكنولوجية الجديدة ، وتدعيم الاسطول السوفياتي فمجمعات المزارع تحتاج هي الاخرى الى بعض الموارد والوسائـــل التكنولوجية التي تجعل من الاتحـــاد السوفياتي دولة عظمى .

فالمجمعات الزراعية المقترحة ، التي ستحتوي كل منها علـــى ١٠٨,٠٠٠ خنزير ، سيتوجب عليها نقل ٢٠٠ طن من السماد كل يوم . غير ان مجلـــة الزراعة السوفياتية تقول ان وحدات الانتاج الصناعي لا تصنـــع سيارات النقل وما الى ذلك من المعـــدات اللازمة ويحتمل ايضا ان تنتشـــر الامراض بسرعة بين الحيوانات في مثل هذه التجمعات الضخمة .

وتقول المجلة ان الطبيب البيطري ، مهما كان مخلصا في عمله ومهما كانت خبرته به ، لا يستطيع ان يفعـــل شيئا يذكر اذا لم يكن لديه ســـوى محقنة وميزان لقياس درجة الحرارة.

وقال السيد بريجنيف ان ايجاد راس المال اللازم لتطوير الزراعة لم يكن بالامر السهل ، وانه تجب تحويل بعض المصادر من ميادين اخرى . ومن الصعوبات الراهنة انه لم يتم تحويل ما يكفي من مصادر القـــوات المسلحة .

ان تصنيع الزراعة الذي امر بـــه السيد بريجنيف ـــ وتوفير الطعام الكافي للشعب السوفياتي ومعدات نقل سماد الخنازير ـــ كل هذا لا يمكن ان يتحقق الا اذا خفضت الموارد التي يلتهمها العسكريون . فهناك علاقة منطقيـــة واقتصادية بيـــن الصواريخ وسماد الخنازير .

بالدانتيل والشيفون ... تغريك اكثر





اشغال ابرة منمنمة تتدثر بها الاكتاف الهيفاء العارية ، حبكات « كروشيه » بخيطان من الضوء تلف قواما ممشوقا ، اقمشة رومنطقية ستقص الانوثة في شباكها لترفرف بثنيات متعددة تعيق الحركة ..

موديلات مستحدثة ، اطلقها مصممو الازياء ـ كان لها رواجها في العشرينيات والثلاثينيات ـ بعد مفاوضات عسيرة ، ينطلقون سراح المرأة من تقليعات خطوط قيدتها ومنعتها بانها جسد « بروتوكولية » ، واعادتها الى المرأة الحقيقية ، او المرأة التي ستكون مثل ـ النبتة ـ تربي الاطفال !

ـ تيد لابيدوس ـ احد اكبر مصممي الازياء الاوريجنال ، يصرح وبالحرف الواحد :

« جسد المرأة العاري لا يعني شيئا .. هو اشبه بالوف عارضات الخشب والبلاستيك الاصطناعية المتروكة باهمال في محترفاتنا ، كلها عارية حتى من ورق التين .. ولكن عندما تمر بلمسات رقيقة من ـ الدانتيل ـ على الجسد العاري ، يتحول الى بركان انثوي يلف الرؤوس » .

النتيجة : ان الانثى سترضخ لاوامر ـ تيد ـ لان كلامه معقول ، وستتدثر بالدانتيل والقمصـــة الشيفون ، و ـ الكريب الصيني ـ و ـ الساتان ـ و ـ الشيفون ـ .. حتى تتحول مـــن لا شـــيء الى كل شيء !



المحامي شالوم درويش

كـــدت ابكـــي

كنت غارقا في مطالعة بعض احكـــام المحكمة العليا لاختار من بينها ما يناسب ذوق قرائي في باب «المحكمة» الـــذي احرره «للانباء» . وعندما رفعت عيني رايت ربة الحسن والجدال واقفـــة امامي بقامتها الفارعة وقدها الممشوق (يا عمري !) تنظر الي بعينين جميلتين تتوقدان بالذكاء والتحدي . قالت :

ـــ قرأت ما كتبته عن (القرين الاقرن) في باب «المحكمة» .

قلت وما رايك في ما قرأته ؟ اجابت: لا بأس على وجه العموم . فسألتهـــا وماذا على وجه الخصوص ؟

قالت بخبث ظاهر : لقد صـــورت الزوج تصويرا سلبيا ولم يكن في ذلك الكثير من الانصاف ، تقول انك نصير المرأة ، فهل انت عدو الرجل ؟

قلت : واية صورة ايجابية كان يمكن ان يصور بها زوج يستقبل عشيق زوجته في عقر داره ويتركهما يتصارعان علـــى فراشه في غرفة في حين انه ينزوي في الغرفة المجاورة لينصت للاهـــات والحشرجات عندما يمارسان لعبة الحب؟

قالت : ولكنك لم تاخذ بالحسبان ان هذا الرجل ضحى بكرامته لكي يتـــرك زوجته الصبية تذوق طعم الحياة فـــي ذراعي شاب من جيلها . لقد وصفتها صبية تعاني مرض الحب الذي سميته (الشبق) . ثم وصفت الزوج انـــه «ختيار» لا يستطيع حتى اذا اراد ان يطفىء لها شهوتها العارمة كما وكيفا. فما دام قد عرف قدر نفسه فوقف عند حده ، واستكان للامر الواقع بان سمح لهذه الصبية ان تاخذ نصيبها الطبيعي من لذات الحياة ، الا ترى في الامـــر اقصى التضحية ومنتهى النبل ؟ الا ترى في سكوته ترفعا عن الانانية وتضحيـــة بالذات مما يستحق الاعجاب والتقدير بدل التشهير والبهدلة ؟

قلت : وانا انطلع الى شفتيهـــا المفترتين بابتسامتها الساحرة : بخ بخ ترى نحن نعيش في اســـرائيـــل ام ترانا نعيش في المريخ ؟ تذكري يا حلوتي اننا نتحدث عن زوجين ربطا حياتهمـــا بعقد الزواج ، وتعهدا بالوفاء احدهما للاخر .

قالت : وهل يعتبر رضاء الصبية وهي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها رضاء ملزما وهي بعد لا تدري من الحياة شيئا ولا تعرف عن الرجال امرا ؟

قلت : اذا راى نفسه عاجزا عـــن اشباع رغباتها ، لماذا لم يطلقها لتبحث في غيره ما ليس عنده ؟

قالت : ولكنه طلقها عندما طلبت منه ذلك .

اجبت : لقد قالت في شهادتها فـــي المحكمة انه بدا يضربها صباح ليلة الدخلة وهذا يعني ان امرا ما فـــي رجولته فوت عليهما المتعة منذ الليلة الاولى . ويجوز لنا ان نتصور ان مـــا حدث في الليلة الاولى بالذات قد خرب دنياها العاطفية وقوض اركانها مـــن الاساس . فبعد ان حطم لها اعصابها، وقوض دنياها ، لا بد ان تكون هذه الصبية قد هزات من رجولته وانبته تانيبا نابيا مس «كرامته» فصار الـــى تاديبها بالضرب صباح ليلة الدخلة . فاذا كان قد اكتشف في نفسه في الليلة الاولى ما اكتشفه من العجز لماذا انتظر في طلاقها الى ان يسبق السيف العذل وتخرب البصرة ؟ لماذا لـــم يطلقها حالا وينهي الامر بدون بهدلة، ولا ينتظر طلوع القرون على الجبين ؟

قالت : اظنك لا تدري ان مجتمعنا يغفر كل شيء للرجل الا الطلاق ـ فالطلاق شر وبيل اهون منه علـــى الرجل حتى القبول بمثل هذه المثلة .

قلت : وعلى هذا فانك تريدين ان نلبسه ثوب البطولة والزعـــرنة ، وتلومينني لانني صورته لقرائي بغير هذا . اسمعي ، يا اجمل الجميلات، انني لم ابحث المشكلة من ناحيتهـــا الاجتماعية ولم انح باللوم علـــى الصبية لانها ارادت ان تذوق طعم الحياة في احضان العشيق بعد ان خيب الزوج كل امالها . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على الزوج هو : لماذا ابقاها في عصمته بعد ان انجلى له واقع امره في ليلته الاولى معها ؟ وكيف تريدين ان تجعلني من انسان بغير كرامة وبدون استحياء بطلا لانه رضي ولم يعارض زوجته ارتماءها في احضان العشيق على مسمع ومرأى منه ؟ ان كل ما فعلته كان ان نقلـــت بكثير من الامانة حكما اصدرته المحكمة العليا في قضية وقعت في قيروان ، ولم افعل اكثر من انني البست حبة الكينا ثوبا من السكر بسهل ابتلاعها على القراء .

ان المحكمة نظرت الـــى الزوج بازدراء ظاهر فماذا كان علـــى ان افعل ؟

قالت وهي تحدجني بنظرة كلهـــا اشفاق : حكام المحكمة العليا وانـــت معهم كلكم كلكم من الجيل البائخ الذي اكل عليه الدهر وشرب لا تفهمون الحياة الجديدة لانكم قد تحجرتم .

ثم تركتني اسائل نفسي :

هل تريد هذه المخلوقة الفاتنة ان تعيش في مجتمع يبيح للناس اي شيء وكل شيء ؟

ثم رايتني على حافة البكاء . اي والله كدت ابكي .

سوزان .. في قاهر الظلام !!

تلعـــب نجمة التلفزيـــون الفرنسي بولاند ، دور ســـوزان زوجة الاديـــب العربي الراحـــل الدكتور طـــه حسين في فيلـــم قاهـــر الظلام الذي يخرجه المخرج عاطـــف سالم . ويؤدي فيـــه دور الاديـــب المصري الكبيـــر الفنـــان محمود ياسين .

وقد فازت النجمة الفرنسيـــة بالدور في اختيار اجراه المخـــرج المصري لست من الممثـــلات الفرنسيات لاختيار احداهن لتمثيل شخصية زوجـــة الاديب الكبيـــر. وقد غادر عاطـــف سالـــم باريس على ان يعود اليها في ٢٣ الشهـــر المقبـــل بصحبة الفنـــان محمود ياسين لبدء تصويـــر المناظر الخارجية للفيلم والتي تستغـــرق عشرة ايام وذلك في نفس المناطق التي عاش فيها الدكتور طه حسين اثناء دراسته في العاصمـــة الفرنسية .

شهدوا في ... زيارات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦,٣٠ ، ٧,٣٠ ، ٩,٣٠ ، ١١,٣٠ ، ١٣,٣٠ ، ١٥,٣٠ ، ١٧,٣٠ ، ١٩,٣٠ ، ٢٠,٣٠ ، ٢٢,٣٠ ، ٢٤,٠٠

٦,١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦,٢٥ كلمة الصباح ٦,٣٠ نشرة الاخبار ٦,٥٠ برنامج مع المزارع ٧,٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧,٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨,٠٠ برنامج الوان ٩,٣٠ نشرة الاخبار ٩,٤٠ سماعر ـــ منري بولص ـــ ميادة ـــ سمير ياسين ـــ جورجيت صائـــغ ١٠,٠٠ مجلة الاسرة ١٠,٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١,١٥ برنامج سلامـــا وتحية ١١,٣٠ نشرة الاخبار ١١,٤٠ لو سالوك ـــ ورده ـــ بعد ايه ـــ عبد الحليم حافظ ١٢,٣٠ برنامج لحـــن راقي ـــ عفاف راضي ١٣,٢٤ ملاحظة ١٣,٣٠ نشرة الاخبار ١٣,٤٥ نايـــزة رشدي ـــ احمد عدوية ـــ سميرة توفيق ١٤,٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥,٠٠ تمثيلية الزواج تحت المشرحة» ١٥,٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥,٥٠ حبر بعض ـــ فيروز ١٦,٠٠ عالـــم الرياضة والشباب ١٦,٤٥ وديـــع الصافي ـــ صباح ـــ ابراهيم عـــزام ١٧,٠٠ مع الاحداث ١٧,٣٠ نشـــرة الاخبار ١٧,٤٥ من اغاني الافراح : هدى زايد ـــ شادية الكرمل ـــ فايدة كامل ١٨,٠٠ نشره اخبار باللغـــة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨,١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم في الخارج ١٨,١٥ عزف منفرد على العود ـــ الاستاذ عازوري ١٨,٢٠ عالم الصحافة ١٨,٣٠ الحب كـــده ـــ ام كلثوم ١٩,٠٠ من الغناء العراقـــي ١٩,٣٠ شريط الاخبار + كلمة الدار ١٩,٥٠ اماه ـــ نرجس ٢٠,٠٠ تقديم برنامج باللغة الانكليزية واخـــر بالفرنسية ٢٠,٣٠ نشرة الاخبـــار ٢٠,٤٠ عرض لبرامجنا ٢٠,٤٥ عسل وسكر ـــ فيروز ٢١,٠٠ برنامج مـــا يطلبه المستمعون ٢٢,٠٠ العالم فـــي المرآة ٢٢,١٠ موعد مع النغم ٢٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢٢,٥٠ اجل بهواك ـــ فريد الاطرش ٢٣,٠٠ برنامج علـــى ذوقي ٢٤,٠٠ نشرة الاخبار ٢٤,١٥ قبل ان تنام .

حافظ ٢٣,٣٠ مطرب السهرة ـــ محمد عبد الوهاب ٢٤,٠٠ نشرة الاخبـــار ٢٤,١٥ قبل ان تنام .

الاطباء المناوبون

بيت لحم
الدكتور كاظم الجعبري
بيت جالا

نابلس
الدكتور اسماعيل شاهين
تلفـــون ـــ ٩٦٥

رام الله
الدكتور قسطري الحلبي
ميدان النهضة ـــ البيرة

اريحـــا
الدكتور نزيه مصلح
تلفـــون ٢٢٢٣

طولكرم
الدكتور محسن النعيسي

الصيدليات المناوبة

القدس
صيدلية الطزيز
تلفـــون ـــ ٢٨٢٠٤٠
الصيدلي اسماعيل الطزيز

اريحـــا
صيدلية الاردن
٢٢٢٢
الصيدلي يعقوب الحسيني

نابلس
صيدلية بلاطـــة
الصيدلي اسامة العتبة

صيدليـــة حســـن
تلفـــون ـــ ١٧٣٩ و ٢١٢
الصيدلي حسن الشخشير

بيت لحم
صيدلية نبيل
تلفون ٢٨٦٧
الصيدلي نبيل بهجت

رام الله
صيدلية الحيـــاة
تلفـــون ـــ ٢٥٣٦
الصيدلي يوســـف وليـــد

التكسيات

شرقي القدس

تكسي المدينـــة
تلفون ـــ ٢٨٣٢٤٢ ـــ ٢٨٤٤٨٢

تكسي عبـــده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٣٢٨١

تكسي الشرق الاوســـط
تلفون ـــ ٢٨٣٦٣٤ ـــ ٢٨٠١٢٢

تكسي النسرين

ارقام تهمك

الشرطة ـــ ١٠٠
نجمة داود الحمراء ـــ ١٠١
المطافىء ـــ ١٠٢
استيضاح ارقام هواتف ـــ ١٤
برقيات ـــ ١٧
معرفة الوقت بالتلفون ـــ ١٥
تصليحات خلل في هاتف ـــ ١٦

التلفزيون

١٧,٣٠ برامج الاطفـــال ، ١٨,٣٠ موجز الانباء ، ١٨,٣٢ بساط الريح، ١٩,٠٠ المسلسل الوثائقي الموسوعة البريطانية ، ١٩,٣٠ شريط الاسبوع ، ٢٠,٣٠ الكل بقي في العائلة ، ـــ٢١ نشرة اخبار بالعبرية ، ـــ٢٢ برنامج ترفيهي «جو داسن» ، ٢٢,٣٥ ملائكة تشارلي ، ٢٣,٢٥ نشرة اخبار بالعبرية

...شنطن رفعت ...شعار ...موسكو ...حبت ...به

الرئيس الاميركي كارتر تخطى حدود بعض اسلافه في مجال سياسات محددة. نظرته الى مشاكل الشرق الاوسط ، وبالتالي مقترحاته العلنية بشأنها جاءت جديدة بالنسبة للسياسة الاميركية وموقفه من قضايا حقوق الانسان ، كاد يخلق له متاعب مع دول عدة وخاصة الاتحاد السوفياتي . نظرته الى تجارة الاسلحة وضرورة الحد منها ، اعطته للمرة الاولى تأييدا فوريا من موسكو . فقد اعلن البيت الابيض أن بيـع الاسلحة الاميركية الى الخارج ، سيتقيد انه في سبيل اجراء مشاورات مـع الدول المصدرة للسلاح لاتباع سياسة تحد من سباق التسلح .

ورغم أن هذه السياسة استثنت اسرائيل والدول المرتبطة بالولايات المتحدة بمعاهدات دفاعية ، الا انها قوبلت بالارتياح وخاصة في موسكو التي دعت الى تفاهم على سياسة التسليح .

وكانت تجارة الاسلحة قد اصبحت اسرع انواع التجارة رواجا في العالم. وانتشر عملاؤها في مختلف البلـدان يعرضون بضاعتهم ، على الحكومات الغنية والفقيرة ، كما يعرضون اسلحة مستعملة على جبهات الثوار في بلدان العالم الثالث .

وتقول مجلة « تايم » الاميركية ان العقود التي يوقعها هؤلاء العملاء في يوم واحد ، تفوق كل ما باعه « تجار الموت » في عصرهم ، كما صورهـم الكاتب البريطاني الساخر جورج برنارد شو في كتابه « الميجر بربارا » ، حيث كان مبدأ اولئك التجار : « اعطـاء الاسلحة الى جميع الرجال الذيـن يعرضون ثمنا أمينا ، دون اعتبـار للاشخاص والمبادىء ، اعطاؤها للرأسمالي والاشتراكي ، للسارق ورجل البوليس للرجل الاسود والرجل الابيض والرجل الاصفر ، لجميع الاشكال والاحوال ، وجميع الجنسيات والديانات ، وجميع انواع الجنون ، وجميع القضايا ، وجميع الجرائم » .

وتبدو قائمة الامم العاملة على تحديث قواتها المسلحة ، كأن لا نهاية لها . ويؤخذ من دراسة لمعهد بروكنغـز ان التجارة الدولية في الاسلحة النوويـة تزيد الآن من ١٨ مليار دولار في السنة مقابل ٣٠٠ مليون في سنة ١٩٥٢ بزيادة ٥٥٠٠ بالمئة منذ سنة ١٩٦٤ . ثم أن هذا لا يمثل الا جزءا من مجموع المصروفات العسكرية : ففي سنة ١٩٧٢ انفقـت دول العالم ٢٤٠ مليار دولار ، لتدريب وتجهيز وصيانة قواتها المسلحة .

والى بضع سنوات خلت كانت الدول تصدر اسلحتها المستعملة من الدرجة الثانية والثالثة . اما الآن فان بعضا من احدث الطائرات والدبابات معروضـة للبيع .

وتعتبر اميركا والاتحاد السوفياتـي صادراتهما من الاسلحة مجرد وسيلـة للمحافظـة علـى التوازن العسكري بينهما ومعهما حلفاؤهما . ولكن هذا لا يغير من خطورة الموقف . فهل من الحكمة او الصواب بيع الاسلحة بهذه الكثرة الى الخصوم القدماء والجدد ؟ ومـن جهة اخرى ، هل من الصواب بالنسبة الى مجتمع عاجز عن تغذية ابنائه ، ان ينفق كل هذه الثروة على الاسلحة ؟

دور الشركات الخاصة

تقول « تايم » أن صناعة الاسلحة في الدول الغربية تتولاها شركات خاصة ولكن الحكومات لها نفوذها في صفقات البيع ، كما يحدث مثلا في معرض الطيران في باريس ، الذي يقام كل سنتيـن . والى وقت قريب . كان اكبر بائعـي الاسلحة في فرنسا لواء جوي متقاعد اسمه هوغ دي لستوال ، وكان يجوب العالم بردائه المدني باحثا عن زبائن .

على أن الملحقين العسكريين العاملين في السفارات المنتشرة في مختلف انحاء العالم يتولون الاتصالات الاولية مـع الزبائن ، تمهيدا لعقد الصفقـات . وكثيرا ما يتوصل الملحق العسكري في بلد ما الى اقناع كبار ضباط ذلك البلد بان قواتهم تحتاج الى طراز جديد مـن الهليكوبتر ، او دبابة جديدة اقوى مما لديهم .

والملحقون العسكريون الفرنسيـون والبريطانيـون مزودون دائما بكتالوكات ضخمـة تشبـه كتالوكـات تجار الالبسة ومستحضرات التجميل . فمثلا يقول الفرنسيون في كتالوغاتهم ان صاروخهم « ميلان » المضاد للدبابات « يتيح قوة نارية لا تضاهي ، ضـد الدبابات والمركبات المدرعة المتزايـدة العدد في الميدان » .

وتقدم الحكومات تسهيلا في الدفع ، تحتاج اليها جميع البلدان المشتريـة تقريبا ، ما عدا البلدان الغنية . وقد حصلت باريس على عدة عقود للشركات الفرنسية بعرضها شروطا للتقسيط على مدى ابعد وبفائدة اقل ، مما تقدمـه البلدان الغربية الاخرى . غير انه قلما تستطيع دولة غربية أن تقدم شروطـا أسهل مما تقدمه روسيا ، التي لا تأخذ في الاعتبار في قرارات البيع ، عامـل الربح او الرأي العام . فمثلا تغلبت موسكو على باريس ، في بيع عدد مـن طائرات الميغ المقاتلة للمغرب . والسبب أن الروس عرضوا ان يكون دفع القيمة على ١٧ سنة وبفائدة ٢ بالمئة ، في حين كان اقصى ما قدمه الفرنسيون ١٢ سنة وفائدة ٧ بالمئة .

اميركا اكبر التجـار

ومن المسلم به أن الولايات المتحدة اكبر تجار الاسلحة في العالم . اذ بلغ مجموع قيمة الاسلحة المنقولة منهـا منذ سنة ١٩٥٠ حوالي ٨٦ مليار دولار « وكلمة منقولة تشمل الاسلحة المباعة والمقدمة كمساعدة » . وتقدم اميركـا السلاح المناسب لكل حاجة وكل جيب وتواصل تطوير منتجات جديدة .

وقبل مدة فحص مكتب مراقبة الذخائر في واشنطن حوالي ١٤ الف طلـب لتصدير اسلحة من شركات خاصة ، ثم وافق على مبيعات ١٣٦ بلدا مجموع قيمتها ٨٫٣ مليارات دولار « ومن المعروف ان التسليم يتأخر كثيرا بعد عقد صفقة البيع » . وهذا الرقم يمثل ٤٦ بالمئة من مجموع مبيعات الاسلحة في العالم .

والاتحاد السوفياتي يحتل المكانـة الثانية في لعبة الاسلحة الدولية « ٣٩ مليار دولار منذ سنة ١٩٥٠ ، و مره مليارات في سنة ١٩٧٤ » . غيـر ان السوفيات صدروا من الطائرات التـي تفوق سرعتها سرعة الصوت اكثر مما صدرته اميركا في العام الماضي « ٤٠٠ طائرة مقابل ٢٣٥ » . ولكن اميركـا تفوقت في طائرات الهليكوبتر « ١٠٠ » والدبابات « ١١٧٧ » .

والى وقت قريب كان اكثر من ٧٠ بالمئة من صادرات الاسلحة الاميركيـة تذهب الى البلدان المتاخمة للاتحـاد السوفياتي والدول الحليفة له والصين « اي ما يسمى بمناطق الدفاع الامامية» وما زالت دول حلف الاطلسي وكوريـا الجنوبية والهند الصينية ، وتايوان من كبار مشتري السلاح الاميركي . ولكن اكبر زبائن اميركا موجودون الآن فـي الشرق الاوسط ـ اولا ايران تـم اسرائيل . فمنذ حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣ حصلت اسرائيل على اكثر من ٤ مليارات دولار من القاذفات المقاتلة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، والدبابات والقنابل ، ووسائل الدفاع من الصواريخ والوف الاطنان من الذخائر . وبلغ من كثرة الاسلحة التي شحنتها واشنطن الى اسرائيل أن الحرس الوطني وقـوات الاحتياط الاميركية اصبحت تنقصهـا الدبابات ، ولكن مصانع كرايزلر اخذت تنتج خمس دبابات يوميا بدلا من دبابة واحدة قبل حرب تشرين .

وقد اشترت المملكة العربية السعودية ٦٠ طائرة قاذفة مقاتلة ماتش ١٤٦ نورثروب « ف ـ ٥ » « تايغر ٢ » قيمتها ٧٥٦ مليون دولار وبذلك اصبحت تحتل المكان الثالث بين المشترين من اميركا ، متقدمة اليونان والمانيا الغربية واسبانيا وكندا وتايوان ..

والشرق الاوسط هو ايضا اكبـر زبائن موسكو ، اذ اشترت بلدانه قبل حرب تشرين ٤٥ بالمئة من مجمـوع صادرات الاسلحة السوفياتية .

وفي الحروب الثلاث الاخيرة بيـن العرب واسرائيل ، كان العرب يعتمدون كليا تقريبا على دبابات « تي» الروسية وطائرات « ميغ» » والصواريخ القتالية المضادة للطائرات « سام » .

وما برح الكرملين خلال السنيـن الماضية يشحن كميات ضخمة مـن الى دول حلف وارسو ، وجيوش كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية . وهناك من بلدان العالم الثالث تعجب بالاسلحـة السوفياتية ، لا سيما طائرات الميـغ والبنادق الاوتوماتيكية « اك ـ ٤٧ » وكذلك السيارات المدرعة .

وقد سبقت فرنسا بريطانيا ، الـى المركز الثالث بين اكبر مصدري الاسلحة

دول اخرى مصـدرة

والى جانب هذه الدول الاربع الكبار المصدرة للاسلحة هناك عدة دول اخرى مصدرة اهمها :

● ايطاليا : الاسلحة الايطاليـة تجتنب الدول غير المتحازة ، اذ ان روما لا تفرض شروطا على صفقات السلاح.

● المانيا الغربية ، كان محظـورا عليها صنع الاسلحة حتى سنة ١٩٥٥. وهي تعلن رسميا انها لا تشترك في تجارة السلاح العالمية . غير أن لديها واحدة من اكبر صناعات الاسلحة في اوروبا . وتزيد جملة صادراتها في السنة عن المئة مليون ، واهم صادراتها الغواصـات لاميركا اللاتينية والدبابة من طـراز « ليبارد » .

● السويد وسويسرا ، وهمـا تحظران بيع الاسلحة لاي بلد في حالة حرب تلافيا لخرق حيادهما . وهمـا تصدران معا حوالي ٧٥ مليون دولار من الاسلحة سنويا . والسويديـون متخصصون في طائرات القتال والمعدات الاليكترونية والسويسريون متخصصون في الاسلحة المضادة للطائرات ، وقـد باعت كميات منها الى المانيا الغربيـة وبلجيكا وهولنده .

● كندا ، مجموع صادراتها السنوية ١٠٠ مليون دولار . اكثرها من الاسلحة ذات التصميم الاميركي اي طائرات مقاتلة وطائرات نقل عسكرية .

● البلدان الشيوعية تحفظ ارقـام صادراتها سرا . ولكن خبراء البنتاغون يعتقدون ان الصين تقدم بعض الاسلحة الى فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية وباكستان وبعض الحركات الثورية في افريقيا وبولندا تعتبر منفذا كبيـرا لصادرات الدبابات الفائضة عن حاجة دول وارسو . وتشيكوسلوفاكيا التي كانت تنافس بريطانيا في الثلاثينات ، في صادرات مدافع برن الشهيرة والهاوتيزر اختفت من الصورة . ولكن براغ مـا زالت واجهة لصفقات اسلحة سوفياتية كالتي خرقت بها مصر حصار السلاح سنة ١٩٥٥ .

وضع قيـود على تجارة الاسلحة هل تتخلى اميركا عـن دورها كاكبر مصدّر للسلاح؟

بدايات كارتر في البيت الابيض تذكّر بالرئيس كنيدي

ابتدأ الرئيس الاميركي جيمي كارتر حكمه بطريقة جيدة وحاسمة وهذا ما يذكرنا بالشعور بالمسؤوليات والالتزام بها التي كان يتمتع بها الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ولكن يبدو انكارتر حذر ويقظ لا ينوي الوقوع في نفـس اخطاء سلفه كنيدي .

ويعتقد المراقبـون السياسيون ان غلطة كنيدي الكبرى كانت عندما قرر في حزيران ١٩٦١ ان يتشاور مـع نيكيتا خروشيف . وبالرغم من نصيحة الجنرال شارل ديغول اجتمع الزعيمان الاميركي والروسي في فيينا وبدلا من ان يكون الاجتماع للمحادثات الوديـة والتفاهم انقلب الى مواجهة دراماتيكية تاريخية اذ لم يمض شهران من تاريـخ الاجتماع حتى صعق العالم بقيام حائط برلين .

وكانت فكرة الرئيس كارتر ان يتبع المؤتمر الاقتصادي في لندن مؤتمر قمة اخر حول برلين والمانيا ليشترك فيه هو نفسه وكالاهان وفاليري جيسكـار ديستان وهلموت شميدت . والهدف من المؤتمر الثاني اعداد بيان موجه الـى الحكومة السوفياتية وبريجنيف بالتحديد الذي سيقوم بزيارة لكل من باريس وبون ولا بد من لقائه ايضا الرئيـس الاميركي عاجلا ام اجلا اذا كانـت هناك النية بعدم نسف المساعي والجهود لتحقيق الوفاق .

ولا شك في ان الحصار الذي ضربه ستالين حول برلين الذي بدوره ادى الى قيام الجسر الجوي في ١٩٤٨/٤٩ كانا السببان الرئيسيان لقيام حلـف شمال الاطلسي الذي منذ ذلك الحين وهو يصدر البيانات والتعهدات لبرلين حتى انها اصبحت متراكمـة كاوراق تجارية . وعالج اخر بيان عـن وضع المدينة الممزق من ناحيتين توقيت اعداده من جهة وحمل توقيع الرئيس كارتر من جهة ثانية .

ويغض النظر عن اتفاقية الـدول الكبرى الاربع التي ابرمت عـام ١٩٧١ فان وضعهم بالنسبة للمدينة يزداد سوءا واصبح وكأنه يسير في روتين احتجاجات مستمرة من قبل الدول الغربية التي وصلت الى نقطة لا تستطيع فيها وقف تدهور هذا الوضع . استثنيت برلين الشرقية من شروط اتفاقية الدول الاربع واصبحت جزءا لا يتجزأ من اراضـي المانيا الشرقية وكان قد اعلـن ان الاتفاقية اعدت لتطبق على الكيـان السياسي لبرلين الغربية فقط ، وتبرر هذا التفسير السوفياتي ان موسكـو تحتفظ بحق الاشتراك في ادارة قطاعات الدول الغربية الثلاث بينما نفوذ الدول الغربية يمتد الى حائط برلين ولا يتعداه

هكذا كان الوضع واشارت الدلائل الى ان كلا من موسكو وبرلين الشرقية تشعران انهما حققتا هدفهما . لقـد طفح الكيل وعلى الدول الغربية اعادة الشرق الى مكانه الاصلي ووقـف الاستنزاف .

على اية حال لم توجه واشنطـن ولندن وباريس وبون اية تهديدات لكنهم اشاروا الى وجوب التنفيذ بتطبيق احكام اتفاقية مع الدول الاربع الكبرى علـى المدينة الممزقة وهذا ما يشكل الحجر الاساسي للوفاق . قد يكون اكـل الدهر وشرب على مثل هذه الاقوال انما يعتبر الوفاق ميتا لا قيمة لـه اذا فشل في تطبيقه على برلين . ويجب تطبيق وتنفيذ اتفاقية الدول الاربـع خاصة فيما يختص بتنظيم العلاقات بين برلين الغربية والمانيا الغربية وعلـى بريجنيف وهو ينكر ان يدركا حدودهما.

ويشكل هذا البيان الاخير نقطـة تحول الى الافضل او الاسوأ وهـذا ما سوف يظهره المستقبل . كما يشكل التزاما من قبل الرجل الذي بادر الى تولي زعامة الغرب . ويبدو ان الرئيس كارتر يعتبر نفسه رجل حقوق الانسان وحائط برلين وهذان الامران يعتبران بمثابة « اصطدام دراماتيكي للجـوع للحرية » ولكنه رجل عملي الى حـد انه يعلم جيدا انه يرغب اذا اقتدر ازالة حائط برلين ولكن الفكرة نفسها تبقى رغبة متاصلة الى ان يحقق .

قد تقود سياسة السوفيات تجـاه برلين الى الازمة وهذا ما دعا الرئيس كارتر الى رفع اشارة الانذار قبل ان يفوت الوقت .

ومن جهة اخرى لا يتوقع ان تكـون موسكو قد انفرجت اساريرها من جراء محادثات كارتر وكالاهان وجيسكـار ديستان وهلموت شميدت حول برلين في مؤتمر قمة لندن .

فقد اثار السفير السوفياتي في بون، فالين ، انتقاده للمحادثـات الا ان اعتراضه ليس له اية اهمية . فمثل هذه الانتقادات تعتبر بمثابة دليـل على محاولة الكرملين لتضمـن ان تفسيرات احكام اتفاقية الدول الاربع ضيقة جدا لا تحمل ما يريده الروس .

ان تاكيد دول الغرب الكبرى للروابط بين برلين الغربية والمانيا الاتحاديـة قد ازعج السفير فالين كما استـاء لتاكيدهم ايضا ان بون مسؤولة عـن تمثيل برلين في الخارج مع ان هـذه البيانات قائمة على احكام الاتفاقيـة ويحق لفالين ان يدعي بان البيانيـن قائمان على جزء من الاتفاقية لكنـه تناسى ان الاتحاد السوفياتي يقتبس ما يلائمه ويلائم سياسته من الاتفاقية ، وهذا ما يبرر موقف الغرب في اقتباس ما يناسبهم من الاتفاقية .

ووافقت حكومات فرنسا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة على البند المهم في بيان لندن ينص بالحرف الواحـد « ان الوفاق يتعرض الى خطر اذا لم يتقيد موقعو اتفاية الدول الاربع باحكام الاتفاقية » كما نص على اعادة تاكيد بيان الدول الاربع المبرم في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٢ .



وعلى موسكو ادراك المذكرة بقـدر ما تعني . واذا اختار السفير فالين ان يحاول تحديد احكام الاتفاقية حسـب مفهومه ومفهوم حكومته فهو يفعل كمـا اشار بيان لندن تماما .

ولهذا فان احتمالات زيارة بريجنيف لبون غير مشجعة بالرغم من تطلعات فالين الى دوافع قوية جديدة . فاذا كانت اماله بالدوافع هذه لن تطبـق بالتوازن والتكامل على برلين كلهـا فلن يكون لها اية قيمة سياسية .

البحار لا تزال قادرة على هضم النفط

ستة ملايين طن من البترول صبت في بحار الكرة الارضية عام ١٩٧٣ ، حسب المعلومات التي نشرتها اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة الامركية ...

ذاك هو رقم بين كثير مـن الارقام التي اوردها خبراء كانوا قد شاركوا في حلقة دراسية نظمها في باريس ، بين ٢٩ اذار واول نيسان ١٩٧٧ ، برنامج هيئـة الامـم المتحدة لحماية البيئة .

أما موضـوع المناقشـات فيدور حول ما تتركه الصناعة البترولية من اثار في البيئة . عدد المشتركين ٢٥٠ خبيرا من ثمانين جنسية تقريبا .

وكانت حلقـات دراسـية مماثلة ـ تسمح بجمع ممثلين للصناعة ، وممثلين للحكومات وموظفين عالمين ـ قد خصصت لعجائن الورق ، وللالمنيـوم ، وصناعة السيارات ، وبقايـا الصناعات الزراعية .

تقول صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية بهذا الصدد :

في باريس ، طرحت على بساط البحث معطيات دقيقة حول تلوث البحار بالبترول ، بشكل خاص . وقد تبين انه من اصل ستة ملايين طن نفط (هيدروكاربور) تصب في البحر ، هناك مليونان يضيعان اثناء النقل .. بينما تتبـدد الاربعة ملايين الباقية خارج عمليـات النقل .

وهكذا ، ورغم الخوف الذي يوحي به النقل البحري ، فان هذا الاخير هو الآن غير مسؤول الا عن ثلث حجـم تلوث البحر بالهيدروكربور . كما ان الحوادث التي تقع لناقلات النفـط ، لا تعطي البحر سوى ٣٫٢٧ بالمئة من مجموع ما يصب فيه من المادة النفطية .

لكن تضخم هياكل الناقلات ، هـل يزيد في اخطار الحوادث ؟

لقد اجمع الخبراء على نفي ذلك .. ونوهوا ـ ولو على سبيل المجاملة ـ بان الناقلات العملاقة ، التي مازالت قليلة العدد ، وتخص شركات كبرى ، هي في حالة جيدة ، ومجهزة افضل تجهيز ، ويسيرها بحارة اكفاء .

لكن جودة نوعية الناقلات العملاقة لا تعني انه لن يطرأ أي حادث قد تكون له اوخم العواقب . هذا مع العلم بان الناقلات مكونة من حجيرات واجـزاء مستقلة ، يقتضي بقرها جميعا وقوع كارثة استثنائية تفوق التصور . وبما ان جميع الحوادث الطارئة ، يعـود السبب في وقوعها الى خطأ بشري ، فالواجـب تحسين خبـرة النوتيـة ونوعيتهم .

كما أن على البلاد الساحلية ان تتوقع احتمال وقوع احداث خطيرة ، وان تضع خططا مسبقة للتدخـل ، وتتزود بالاجهزة اللازمة للعمل بسرعة وفعالية لرد خطر « المد الاسـود » الزاحف .

وترتبط عواقب أي حادث ، بالمكان الذي تقع الكارثة فيه ، والواقع ان الشواطىء ، التي باتت لزجة بالتصاق النفط بارضيتها ، تبدو ، ولعدة اسابيع او لعدة اشهر ، مقفرة خربة ، تتأثر بها بشكل عنيف حياة السكان المحليين .

ومع ذلك ، فقد بينت دراسات اجريت على الشواطىء البريطانية ، بعد جنوح الناقلة الجبارة « توري كانيون » عندما وتسرب نفطها الخام ، ان الصيد البحري عاد لحالته الاعتيادية خلال بضعة اسابيع او بضعة اشهر ، كحد اقصى .. وان الحياة الحيوانيـة والنباتية عادت لتلك الشواطىء في اقل من ثلاث سنوات .

ويرى خبراء (برنامج هيئة الامـم المتحدة لحماية البيئة) ان تسرب المواد النفطية لن يهدد السلامة الشـاملة للمحيطات . فالبحار ، في مجموعها ، تشكل فوق كرتنا الارضية كتلة ضخمة من ١٫٤ مليار كيلومتر مكعب من الماء ، حافلة بجسيمات حية متناهية في الصغر تستطيع ابادة النفط المتسرب بابتلاعه و« هضمه » ! ..

على أن هذا لا يعفي من العمل الى اقصى ما يمكن على الحد من تلويـث الهيدروكاربورات للبحر ، وللبـر ، والهواء ، علما بان ثانـي اوكسيد الكبريت يعتبر احد الملوثات الجويـة الاشد فتكا .

وتفتح الاحصائيات الامركية طاقـة للتفاؤل ، حين تعلم منها أن الشركات البترولية في الولايات المتحدة التي كانت قد انفقت ٢٧١ مليون دولار في سنة ١٩٦٦ لحماية البيئة ، رفعت هـذه النفقات الى ١٫٦ مليار دولار في سنة ١٩٧٤ .

امتحانـات التوجيهي

في كل عام تعقد امتحانات التوجيهي في موعدها المقـرر . وفي كل سنة على الاغلب يشار الى أن اسئلتها في المـواد الرئيسية او في بعضها ، مجحفة ، وتتصف بالصعوبـة او الخروج عن المنهج .. ! كل هذا قد اصبح الى حـد ملموس « شعـار » الموسـم .

واليوم ، يثار ايضا مثل هذا « الشعار » حول اسئلـة اللغة الانجليزية ، ويحاط بهالة من التذمـر والامتعاض .. وطلب الرحمة في الوقت ذاته . فقد تكون مثل هذه الاسئلـة عميقة الغور ، الا انها لا يجب بالضرورة ان تنطوي علـى صعوبة تخرج في واقعها عن المنهاج المقرر . ذلك لان المـادة التي يجرى الفحص فيها كانت قد درست للطلبة وفق البرنامج الرسمي ، ولا يمكن ان يؤتى باسئلة لا تنسجم مع مضمونها .

على العموم ، فقد يكون ثمة بعض الصعوبة الشكلية فـي سؤال او اكثر في امتحان الانجليزية او غيره . لكن هـذا لا يعني تعقيدا بالنسبة للطالب المتفهم للمادة والمستوعب لها . فالاجوبة في اية مادة لا بد وان تظهر مدى استيعاب وتفهـم الطلبة لها ، وجدارته في النجاح .

اما أن يزعم البعض ، مثلا ، ان الاسئلة صعبة ومعقدة ، ولا يتساوق الرد عليها مع الوقت المقرر ، فامـر لا يمكن ان يقبله المنطق ، ولا واقع الدراسة ذاتها . غير انه يبدو فـي الوضع الراهن ، ان هناك ميلا لتقبل « صفة » الصعوبة في انجاز الاجوبة على الاسئلة كلها ضمن الوقت المحدد . فمثل هذا الميل ـ ان كان حقيقيا ـ لا بد من أن يوزن بميزان خاص لدى « لجان الرحمة » ، والتوصية بمـا يرتأى الى لجنـة الامتحانات العامة لتتخذ القرار الملائم .

من هنا ، فالمأمول ان تهتم لجنة الامتحانات العامة بالجانب المقبول منطقيا ، من شكاوى الطلبة ، على ان لا يتمادى هؤلاء في مطالبهم ، خشية التقليل من اهمية النجـاح الذي لا يتحقق الا ببذل الجهد والتعب في المذاكرة والدرس خـلال العـام النهائي لشهادة الدراسة الثانوية العامة « التوجيهي » .

ومن ناحية ثانية ، ليس من نكران بان لجنة الامتحانـات العامة قد اثبتت قدرة فائقة على تحقيق المستوى اللائـق بشهادة التوجيهي في الامتحانات التي عقدتها في خلال العشر السنوات الماضية ، برغم كافة الظروف الشاذة ، التي احاطت بالضفة الغربية ، مما اوجب التقدير البالغ لرئيس اللجنـة واعضائها .

الـدول الصناعية الغربية تقرر زيادة قوتها الاقتصادية

باريس – و.ص.ف – قررت الدول الصناعية التي اشتركت في مؤتمر منظمة التعاون الاقتصادي في باريس ان تزيد عملية التوسع الاقتصادي خلال العام القادم، وذلك على امل ان تؤدي هذه الخطوة الى انقاص معدل البطالة المرتفع.

فقد اتفق وزراء المالية الذين اشتركوا في المؤتمر الذي اختتم اعماله امس الاول على ضرورة ان تحقق الدول الاربع والعشرين الاعضاء في المنظمة معدل نمو يقدر بخمسة بالمائة على الاقل خلال العام القادم.

وفي الوقت نفسه دعا وزراء المالية في البيان الختامي الصادر عن الاجتماعات لعقد مؤتمر على مستوى عال لبحث مشكلة البطالة بين الشباب.

ومما يذكر انه من المتوقع ان يرتفع حجم البطالة في الدول الصناعية الاعضاء بمقدار مليون عامل هذا العام ليصل الحجم الكلي في نهاية العام الى ١٦ مليون شخص.

وفي مجال التجارة اعادت دول المنظمة تاكيد تعهدها بان تمتنع عن فرض قيود جديدة، وكانت دول المنظمة قد فرضت على اليابان والمانيا الغربية قيودا عام ٧٤ تقضي بان تعمل هاتان الدولتان على احداث توازن في ميزانها التجاري مع تلك الدول.

ومما يذكر انه من المتوقع ان يصل الحجم الكلي للعجز في دول المنظمة عن العام الحالي الى ثلاثين مليار دولار معظمه في الدول الاضعف اقتصاديا.

رسائل الى مؤتمر البلديات الديمقراطية بروما

رام الله – لمراسلنا – وجه رئيسا بلديتي رام الله ونابلس وعدد من الكتاب والصحفيين في الضفة الغربية رسائل الى مؤتمر البلديات الديمقراطية في العالم الذي افتتح في منتصف هذه الليلة في روما.

واعرب رئيسا بلديتي رام الله ونابلس عن اسفهما لعدم حضور المؤتمر نتيجة عدم السماح لهما بذلك واعربا عن تمنياتهما للمؤتمر بعد ان شرحا الاوضاع السائدة في الضفة الغربية.

تعميق العلاقات الاقتصادية بين العراق ورومانيا

فيينا – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان السيد حسن علي وزير التجارة العراقي قد وصل الى رومانيا امس على راس وفد حكومي لاجراء مباحثات اقتصادية مع مسئولين رومانيين.

واضافت الوكالة تقول ان المباحثات المقرر عقدها في بوخارست تتم في اطار الجلسة الثانية التي تعقدها اللجنة العراقية الرومانية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني.

افتتاح اسبوع الثقافة والاستجمام لربات البيوت في الشمال

ابو سنان – من نجيب صعب – يفتتح صباح اليوم اسبوع ثقافة واستجمام في مركز الثقافة في معلوت – ترشيحا في الجليل الاعلى حيث يستمر ثمانية ايام.

ويشترك في هذا الاسبوع ٤٥ امراة من ربات البيوت كثيرات الاولاد من الطوائف الثلاث في قرى ابو سنان والبقيعة، ومن قريتي بيت جن وحرفيش في الجليل الاعلى.

وتتلقى المشتركات خلال هذا الاسبوع محاضرات في الشؤون الاجتماعية وشؤون المراة العربية في البلاد وما حققته من انجاز في تقوية مكانتها في المجتمع ومحاضرات في الشؤون الصحية فيما يختص بتربية الابناء والمحافظة على صحتهم.

ويقام في اليوم الاخير معرض زهور تقيمه النساء المشتركات، وبالاضافة الى ذلك ستقام رحلة استطلاعية في اليوم الاخير لبعض المصانع واماكن الشراء التي تحتوي على جميع حاجيات المنزل. كما يقمن بجولة لزيارة الاماكن الاثرية في الشمال.

وصرحت السيدة هيكر مركزة مجلس العاملات « نعمت » بان اسبوع الثقافة هذا يمول من مجلس العاملات في الهستدروت ومكتب رئيس الحكومة ودائرة الشؤون الاجتماعية والمجالس المحلية في القرى المذكورة.

واضافت اننا سنعمل على زيادة مثل هذه الدورات الاستجمامية للعمل على رفع مكانة المراة واراحتها من عناء المنزل الدائم.

اطلاق النار على سيارة قرب بيت حنينا

القدس – اطلقت ليلة السبت الماضي عدة عيارات نارية باتجاه سيارة خصوصية كانت في طريقها الى قرية حزمة في بيت حنينا. ولم يصب سائق السيارة باذى.

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث واعتقلت ٥ اشخاص للاشتباه بهم بان لهم ضلعا في هذا الحادث.

احتراق سيارة الاسعاف لقلقيلية وهي في طريقها الى الميناء

قلقيلية – لمراسلنا – وصلت الى المدينة اخبار من الكويت تفيد بان سيارة الاسعاف التي تبرعت بها احدى الاميرات الكويتيات لبلدية قلقيلية قد احترقت في الاسبوع الماضي وهي في طريقها الى الميناء على ظهر الشاحنة التي احترقت هي ايضا.

ايران ورومانيا تدعوان لانشاء نظام اقتصادي عالمي جديد

فيينا – رويتر – دعت ايران ورومانيا امس في بيان مشترك الى انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد يؤكد بصورة اكبر على دور البلدان النامية.

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان البيان الذي صدر في ختام زيارة السيد عباس خلعتبري وزير خارجية ايران لرومانيا والتي استغرقت خمسة ايام ذكر انه يجب مضاعفة الاتصالات بين البلدان الفقيرة وبين العالم الصناعي وذلك من اجل السماح للبلدان النامية بسلطات اوسع في اتخاذ القرارات في الشؤون الاقتصادية الدولية.

واعلن البيان انه ينبغي انشاء نظام اقتصادي دولي جديد على وجه السرعة

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٥/٦ المراسلات ص.ب ٤١٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١٣١
فرع حيفا والشمال جادة اوم ٤
تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

رحلات « العال » في مواعيدها المنتظمة

مطار بن غوريون – استؤنفت مساء امس الرحلات الاعتيادية التابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « العال » بعد ان عاد عمال الصيانة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد بصورة منتظمة. وكان مجلس عمال الصيانة قد اجتمع اول امس بناء على طلب وزير التجارة والصناعة ووقع على تعهد بالعودة الى العمل المنتظم.

اوين يؤكد دعم بريطانيا لحكم الاغلبية الافريقية بروديسيا

اعلن امس رئيس وزراء موزامبيق سامورا ماشيل ان الهجمات الروديسية ضد بلاده تستهدف تقويض حرية واستقلال موزامبيق وليس معاقبتها على دعمها لحركات التحرير الروديسية.

وقال في رسالة وجهها بمناسبة الذكرى الثانية لاستقلال بلاده ان شعب موزامبيق يعرف ضخامة التضحيات وثمن الحرية والاستقلال الذي دفعه، وعليه فانه عازم على الدفاع عن سيادته ووحدة اراضيه.

وفي لندن اجرى امس السيد مارشلينودوس سانتوس وزير التخطيط الاقتصادي في حكومة موزامبيق محادثات مع الدكتور دافيد اوين وزير خارجية بريطانيا، وتناولت المحادثات الهجمات العسكرية التي تشنها روديسيا ضد اراضي موزامبيق، والمصاعب التي تعاني منها.

ويذكر ان موزامبيق تعاني منذ مطلع العام الحالي من نقص خطير في بعض المواد الاستهلاكية الاساسية، ويتهم المسئولون الموزامبيقيون الامبريالية بفرض هذه المصاعب على موزامبيق.

وصرح وزير خارجية بريطانيا في ختام هذه المحادثات بان البحث تطرق ايضا للنقاش الذي سيجريه مجلس الامن الدولي في الشهر القادم حول العلاقات المتوترة بين موزامبيق وروديسيا.

ورد وزير التخطيط الروديسي على سؤال حول ما اذا كانت بريطانيا تؤيد موقف بلاده من حركات التحرير الروديسية، قال ان هناك تفاهما بين موزامبيق وبريطانيا وان الحاجة تدعو الى تحقيق حكم الاغلبية الافريقية في روديسيا بموجب قرارات الامم المتحدة.

الحكم على مصري بالسجن لاشتراكه في مظاهرات

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محكمة امن الدولة العليا في اسوان اصدرت حكمها امس على احد الاشخاص بالسجن مدة عام وتغريمه ٦٠٠ر٤ جنيه مصري لاشتراكه في اضطرابات بشان رفع اسعار المواد الغذائية في شهر كانون الثاني يناير الماضي. وكان ٦١ شخصا قد لاقوا مصرعهم في الاضطرابات التي وقعت في انحاء كبيرة من مصر احتجاجا على ارتفاع اسعار الطعام. وقد وجهت الى شخصين تهمة الاشتراك في احدى الاضطرابات التي وقعت في اسوان وبرات المحكمة ساحة الرجل الثاني.

هوروفيتس يمنح الاولوية للصناعة

تل ابيب – صرح السيد يغئال هوروفيتس وزير التجارة والصناعة والسياحة في مقابلة اذاعية اول امس بانه من اجل ايلاء الاولوية لتقوية التصدير والانتاج من الممكن ان مصانع معينة ستصاب بالكساد واخرى ستزدهر وقال انه قد يكون هناك حاجة لتغيير انتاج اسبع في عدد من المصانع. وقال ان اول عمل سيقوم به هو اعطاء الاولوية للمشاريع الصناعية في نطاق اعمال وزارته.

اعلان استقلال جيبوتي يثير اتهامات بين الصومال واثيوبيا

اديس ابابا – رويتر – تتحدث الانباء عن تفاقم التوتر بين اثيوبيا والصومال عشية استقلال جيبوتي اخر مستعمرة اوروبية في القارة الافريقية يوم غد الاثنين عن فرنسا.

ويتهم الصومال واثيوبيا كلا منهما الاخر بالتخطيط لضم جيبوتي الى اراضيه، وقد اقيمت في اديس ابابا امس مظاهرة ضمت الميليشيا الاثيوبية التي تضم حوالي ٣٠٠ الف مسلح من الفلاحين الاثيوبيين الذين تم تدريبهم مؤخرا على ايدي مدربين كوبيين.

وقد قام امس حوالي مائة الف من افراد هذه الميليشيا بعرض في شوارع اديس ابابا، ويقول المراسلون ان هذا العرض يعتبر استعراضا للعضلات قبل استقلال جيبوتي الذي يقع اقل من ٤٨ ساعة.

وقد القى الكولونيل هيلامريام زعيم الفئة العسكرية الحاكمة في اثيوبيا كلمة في هذا العرض قال فيها: « ان اثيوبيا تحيط بها قوى رجعية معادية للشعب والثورة »، وكان الزعيم الاثيوبي يلمح بذلك الى حكومتي الصومال والسودان اللتين تتهمهما اثيوبيا بتدبير اعمال ارهابية في اراضيها بهدف عزلها وذلك بنسف خط السكة الحديدية بين اثيوبيا وجيبوتي الذي يتم عبره حوالي ٦٠ بالمائة من صادرات اثيوبيا ووارداتها.

وحمل الكولونيل في سياق خطابه على الامبريالية والاقطاع قائلا ان اعداء الثورة الاثيوبية في الداخل والخارج قد اتحدوا لضرب الثورة الاثيوبية، وقال ان من وصفهم بالمغامرين الرجعيين يخططون لضرب بلاده وشعبه، وحذر من ان ذلك سيؤدي الى هدر الدماء وفقدان الارواح واشار الى الخلاف مع الصومال بقوله ان الحكومة الصومالية تريد ضم جيبوتي اليها والتزم بالوقوف ضد اي محاولة من هذا النوع.

هذا وقد انتخبت الجمعية التاسيسية لجمهورية جيبوتي امس السيد حسن جوليد رئيس وزراء جيبوتي رئيسا للجمهورية التي ستتمتع باستقلالها اعتبارا من يوم غد الاثنين.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان مصر ستعلن اعترافها باستقلال جيبوتي وبتاييد انضمامها الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وحدة شرطة خاصة لمكافحة حوادث السرقة على شواطيء السباحة

تل ابيب – اقامت شرطة تل ابيب وحدة خاصة على شواطيء السباحة لمكافحة حوادث السرقة التي تحصل من امتعة وملابس المستجمين.

الصومال يدعو الجزائر لتاييده في خلافه مع اثيوبيا

الجزائر – رويتر – اجتمع الرئيس الجزائري هواري بومدين هنا امس بالعقيد عبد الرزاق محمد ابو بكر عضو مجلس الثورة الصومالي ومبعوث الرئيس الصومالي محمد زياد بري وسلمه رسالة من الرئيس الصومالي.

وذكر ان هذه الرسالة تستهدف الحصول على تاييد الجزائر للصومال في خلافه مع اثيوبيا بمناسبة قرب اعلان استقلال جيبوتي.

دول الكوميكون تخطط للاعتماد على الطاقة النووية في مرافقها

وارسو – رويتر – انهى المؤتمر السنوي لمنظمة الكوميكون دورته السنوية التي عقدت هنا، وقد تركزت مناقشات المؤتمر حول مشكلات الطاقة خلال السنوات العشر القادمة.

وقد وافق المؤتمر على برنامج لتطوير صناعة المعدات الخاصة بمحطات القوى النووية باسرع وقت ممكن، وذلك في محاولة لجعل الطاقة النووية مولدا رئيسيا في حل مشاكل الطاقة. كما تم خلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام الاتفاق على تعاون طويل الامد بين المجموعة الاوروبية الشرقية في مجال الطاقة والمواد الاولية.

وقد اعلن متحدث باسم الكوميكون في مؤتمر صحفي ان ديون دول مجموعة دول اوروبا الشرقية لدول اوروبا الغربية سيتم سدادها في الوقت المحدد وتقدر هذه الديون بعدة الاف مليون من الدولارات وهي اثمان بعض المعدات والمواد الغذائية التي استوردتها دول اوروبا الشرقية من الدول الغربية.

تنمية الثروة الحيوانية في الدول العربية

دمشق – رويتر – وصل الى هنا امس وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات مجلس ادارات الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية التي تعقد في المقر الرئيسي للشركة في العاصمة السورية.

ومن المقرر ان يناقش خلال هذه الاجتماعات التي تبدا صباح اليوم وسائل تنمية الثروة الحيوانية في الدول العربية.

الميجر نعيم شيو يتسلم مهام منصبه

القدس – جرى اول امس حفل تبادل المناصب في مركز شرطة القشلة في شرقي القدس بين الميجر عزرا كلج والميجر نعيم شيو. وحضر الحفل ممثلو وزارة الداخلية والاديان.

منح الطلبة تخفيضا في السفر بالقطار

القدس – اعلنت ادارة سكك حديد اسرائيل عن منح تخفيض في اجور السفر في القطارات لطلبة الجامعات ودور العلوم المختلفة.

الحكم على بدوي من سيناء بالاعدام بمصر بتهمة التجسس

القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة عسكرية مصرية على حافظ عويض ٢٧ عاما من احد القبائل البدوية في سيناء بالاعدام بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

★ تتمـــات ★

محادثات فرنسية

الحكومة العراقية ستبير مع السيدبار موضوع شراء اسلحة فرنسية متطورة كالطائرات المتطورة من طراز « ميراج » لانها معنية بتنويع مصادر الاسلحة وعدم الاعتماد على الاتحاد السوفياتي فقط لتجهيز العراق بالاسلحة.

واضاف ان زيارته للعراق تعبر عن رغبة حكومته في مواصلة الحوار لتنمية العلاقات وخاصة الحوار العربي الاوروبي الذي اعرب عن اقتناعه بان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية من جانب والدول العربية من جانب اخر ستتوصل الى نتائج ملموسة وهامة من قيام هذا الحوار بينهما.

الاسعد يشرح

تجاه لبنان وخاصة الجنوب اللبناني.

وصرح الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بان ورقة العمل المتعلقة بالخطوط العريضة للوفاق السياسي اللبناني ما زالت قيد البحث واكد الدكتور الحص ان هذه الورقة ليست مرتبطة بالصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة اللبنانية التي ستنتهي في اخر هذا الشهر.

واضاف رئيس وزراء لبنان ان مضمون ورقة العمل بهذا الخصوص سينشر في الوقت المناسب وبعد الانتهاء من بحثه وجاءت هذه التصريحات ردا على اسئلة الصحفيين في بيروت امس.

★ تتمـــات ★

الجبهة المارونية

تعميره.

وكان الشيخ الجميل قد صرح للصحفيين قبل سفره بان من المواضيع الرئيسية التي ستتناولها محادثاته مع المسئولين السعوديين الاخطار التي يسببها الوضع المضطرب في جنوبي لبنان، والتي تنعكس اضرارها على الوضع العربي بصورة عامة. واكد الشيخ الجميل ان مسؤولية ضبط الوقت وتنفيذ القرارات الامنية لترسيخ الاستقرار في جنوبي لبنان تبقى مسؤولية عربية مشيرا الى ان بامكان الزعماء العرب العمل على الحيلولة دون وقوع ما من شانه ان يجر منطقة جنوبي لبنان الى الكارثة.

الحقيبة والهيكل العظمي

عندما كانت نورا بولسون في السادسة والعشرين من عمرها، تعارفت بفتى، واندفعت في هواه دون تعقل، حتى اذا انفصمت عرى صداقتهما، كان بين احشائها جنين، هو ثمرة تلك العلاقة.

وكان والد هذه الفتاة رجلا شديد الغيرة على الشرف ذا مبادئ صارمة ولذلك استولى على الفتاة رعب خفي وخافت انكشاف سرها، وما زالت رهينة الفزع حتى وضعت حملها، ولم يلبث الطفل ان مات عند مولده، فلم تدر كيف تخفي جثته، واخيرا وضعتها في حقيبة واحكمت اغلاقها جيدا، وحفظت الحقيبة عندها، وكانت لا تفارقها لحظة عين.

ومرت السنون والجثة مودعة في الحقيبة حتى انقضى سبع سنوات، ثم سافرت الفتاة الى « ليفربول » ومعها الحقيبة التي تحتوي على الجثة، وهناك اقامت في منزل مفروش.

وفي احد الايام خرجت الى عملها ونسيت الحقيبة، ولما دخلت صاحبة المنزل لتنظيف الحجرة، رات في الحقيبة هيكلا عظميا لطفل صغير، فابلغت الشرطة.

وقبض على الفتاة ومثلت، فاعترفت بانها وضعت هذا الطفل في منزل ابيها منذ سبع سنوات، وقد ولد ميتا، فلم تدر ما تصنع به، وابقته في الحقيبة منذ ذلك الوقت. وحوكمت على ذلك، ولكن القاضي قرر أن عذابها وفزعها الدائم في السنوات السبع وهي تحمل جثة ابنها معها في كل مكان، يكفر عن جرمها، واطلق سراحها.



بسعر الفجل

مع الاحترام للفجل الذي اصبح له في ايامنا مكانة مرموقة بين الخضراوات بعد ان كان مضرب المثل بسعره البخس، وسبحان مغير الاحوال، نقول مع الاحترام للفجل والمعذرة منه، لابد لمن يسمع بحكاية كارتر والوجبة الثمينة الا ان يتذكر المثل المذكور اعلاه، طبعا للاستهزاء ...

الحكاية هي ان الحزب الديموقراطي في امريكا انفق مبالغ طائلة خلال الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية وهو الان يبحث عن مصادر لتغطية هذه النفقات.

ومن ابواب النفقات التي لا يستسيغها العقل ما كلفته وليمة انتخابية اقامها كارتر المرشح للرئاسة في حينه في فندق « الوولدورف استوريا » في نيويورك ..

والمبلغ لم يكن كبيرا، كان ثمن الوجبة لكل مدعو للوليمة ١٠٠٠ دولار فقط، اجل، هذا المبلغ، فيا بلاش وبسعر الفجل، ومن يدري، فلربما كان الفجل من بين الخضراوات التي وضعت في تلك الوليمة ...

●★●

الزلزال هو السبب

● زار نائب اميركي اليونان، فقدموا له الشراب اليوناني المعروف باسم « اوزو ». وبعد الكاس الاول لاحظ النائب ان اثاث الغرفة يدور من حوله. فقال: « يبدو ان هذا الشراب قوي جدا، اليس كذلك ؟ »

فاجاب المضيف: « ليس قويا ابدا، وما احسست به الان هو زلزال حدث صدفة ».

●★●

قبل ان ينام ؟ لماذا يدور الكلب في مكانه

● لعلنا جميعا قد لاحظنا ان بعض الكلاب تلف في مكانها عدة مرات قبل ان ترقد، وقد ذكر العلامة تشارلس انه راى كلبا يدور حول نفسه عشرين مرة قبل ان يرقد في وضع مريح.

ويحاول العلماء شرح هذه الظاهرة بنظرية التطور، انهم يقولون ان الكلاب الاليفة هي سلالة كلاب متوحشة او ذئاب، وهذه كانت تعيش في الغابات والادغال وكانت لكي تجد مكانا مريحا تاخذ فيه قسطا من الراحة تلف وتدور بين الحشائش او غيرها من النباتات، وهذه العملية التي كانت تقوم بها لتتوسد مكانا مريحا لتنام فيه لازالت موجودة بشكل غريزي في الكلاب الاليفة التي تدور عدة مرات قبل ان تنام.

كهل عازب يقع ضحية اغراءات قاصر .. ويسجن !

● حكمت محكمة لندنية على عازب كهل في الخامسة والخمسين من العمر بالسجن لمدة عام .. بعد ان سقط ضحية اغراءات قاصرة.

وقد اعترف فردريك كراولش انه مارس الجنس بصورة غير شرعية مع الفتاة عندما كانت في سن الرابعة عشرة واضاف انه كان يرغب الزواج من الفتاة يوما وفهم منها ان الامر مرتبط بموافقة الاهل .. لكن اهل الفتاة ما ان علموا بالقصة حتى تقدموا بدعوى ضده.

●★●

باتي هيرست لا تزال تحت المراقبة النفسية

● العالم نسي باتي هيرست صاحبة الفضيحة الكبرى في الولايات المتحدة .. لكن الصحف والمجلات الاميركية لم تنس بعد ابنة المليونير راندولف التي لحقت بمجموعة من الثوار السود واختفت بعد القضاء عليهم الى ان عثر عليها بعد عام ..

وتقول « نيوزويك » ان باتريشيا تمضي وقتها (تحت اشراف الشرطة) بين منزلها في سان فرنسيسكو ومزرعة الوالد على الشاطيء الكاليفورني.

وكانت المحكمة افرجت عن باتي مقابل كفالة بلغت ٥ر١ مليون دولار بانتظار محاكمتها ..

اثناء ذلك تعد مجموعة من الاطباء تقريرا عن حالة باتي النفسية لمعرفة ما اذا كانت دفعت لاعمال العنف عنوة .. ام بارادتها .. وعلى ذلك يتوقف مصيرها.

●★●

طرد النجم وتاجر المخدرات كيث ريتشارد

☐ سمحت المحكمة لنجم الرولنغ ستون وعازف الغيتار كيث ريتشارد بمغادرة كندا بعد دفع غرامة تبلغ ٢٥ الف دولار نقدا.

وكان النجم قد اعتقل بعد مصادرة كمية من الهيروين في شقته واحيل على المحاكمة بتهمة المتاجرة بمواد ممنوعة وهناك تقرر عدم سجنه والاكتفاء بطرده من البلاد.

سجين ايطالي يقتل زوجته وصديقها

سجين ايطالي، كان يقضي فترة اجازة لخمسة ايام خارج سجنه، تمكن من قتل زوجته وصديقها بعد اطلاق الرصاص عليهما.

وكاستيفلينو، المحكوم بالسجن لـ ٢٩ عاما بتهمة القتل في حادث سطو قام في ارتكاب جريمته الجديدة. رغم انه بدا قبل فترة من الزمن، في اتخاذ الاجراءات الرسمية لتطليق زوجته التي ما يزال يحبها.

★ تتمـــات ★

كلمة الانباء

ثقة الشعب حتى بالتصريحات السلمية التي تصدر عن الجانب العربي، علما بان كل تصريح سلمي كهذا كانت ترافقه تصريحات عدائية وتهديدية كثيرة، وتلازمه ملازمة الظل.

ان تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل، تقوم على نظام جديد، فيه ما يشبه فرصة جديدة امام الشرق الاوسط للعمل المجدد باتجاه السلام المنشود. ومهما كانت ظنون الزعماء العرب بالقادة الجدد في اسرائيل، فان لهؤلاء القادة نظرة جديدة الى الامور وموازين جديدة يزنون فيها الاحداث والوقائع. والفرصة ما زالت متاحة. وما على الزعماء الراغبين في السلام الا الاتجاه نحوه سواء بالمرور عبر جنيف او بالاستعانة بالدول الراغبة في مساعدة الطرفين على تحقيق السلام وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية.

